وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

العنوان:

الوسط الأسري وعلاقته بتشجيع تمدرس الإناث

دراسة ميدانية بثانوية الإمام الغزالي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع ودراسات ديمغرافية

إعداد الطالبة:

- بوقرين فوزية

الأستـــــاذة:

- خليفي حفيظة

لجنة المناقشة

الدكتورة عيساوة وهيبة ..... رئيسا

الأستاذة خليفي حفيظة ..... مشرفا

الأستاذة إقنيني أمينة ..... مناقشا

السنة الجامعية 2015 – 2016

شكر وعرفان

الحمد لله الذي لا يحمد سواه واهب العقل منير الذرب فالشكر له عز وجل على واسع عطائه وتوفيقه لي

فإن كان الاعتراف بالجميل من تمام الخلق الفاضل ، أتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان للأستاذة الفاضلة خليفي حفيظة التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها دون أن أنسى أساتذة قسم علم الاجتماع والشكر أيضا إلى مدير وعمال ثانوية الإمام الغزالي بالأغواط

كما أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد

الإهداء

بسم الله الذي بفضله اهتدينا وارتقينا الواحد القهار والصلاة والسلام على خير الأنام محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام وعلى آله وصحبه ومن والاه

أهدي ثمرة جهدي إلى أصدق عاطفة وأنبل حنان إلى التي ذكرها القرآن وحباها الواحد الديان ووضع تحت أقدامها الجنات إلى أسمى وأرق إنسانة في الوجود إلى من كانت سندي أمي الغالية –يمينة–

إلى الذي يعجز اللسان عن شكره ويقصر البيان عن الوفاء بحقه إلى رمز الصمود والعطاء إلى من حبانا بحبه وحنانه إلى أبي العزيز الطاهر

إلى من كان إلى جانبي دوما أخي العزيز مصطفى حفظه الله

إلى النجمات اللاتي سطعن في حياتي فأنرنها فاطمة، خضرة، إكرام

إلى جدتي العزيزة خيرة وإلى خالي العزيز علي

إلى من أعجز عن شكرها لوقوفها إلى جانبي دوما نوال وخطيبها أبوبكر .

إلى من عشت معهم أجمل اللحظات وأحلى الذكريات حورية ، مسعودة ، أمينة، مريم، مسعودة سليماني ، فاطمة لعطر، فاطمة بن قشوة، إيمان بوخاري ، عائشة، نوية

إلى زملائي في المكتبة أبوبكر، عيسى ، عبدالقادر، حمزة، عبد الغاني ، زهير، عيسى زايدي

إلى من ساهم في كتابة المذكرة أحمد

فهرس المحتويات

شكر وعرفان
الإهداء
فهرس المحتويات
قائمة الجداول
مقدمة .....أ

الإطار المنهجي للدراسة

1 الإشكالية 4
2 الفرضيات 4
3 أسباب اختيار الموضوع.....5
4 الهدف من الدراسة 5
5 تحديد المفاهيم 5
6 الدراسات السابقة.....7
7 المقاربة السوسيولوجية 10

الفصل الأول المدرسة والتعليم

تمهيد: 13
1 تعريف المدرسة.....14
2 المدرسة كمفهوم سوسيولوجي ونسق اجتماعي.....15
3 المؤسسات التعليمية الرسمية 17
4 الوظائف الرئيسية للمؤسسات التربوية 18
5 التعليم.....18
6 الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم.....20
7 غاية التعليم وأهدافه العامة.....23
8 أهمية وأهداف التعليم الثانوي 26
خلاصة الفصل 27

الفصل الثاني الوسط التعليمي وتشجيع تمدرس الإناث

تمهيد 29
1 تعلم المرأة.....30

2 مبادرة تعليم الفتاة وتفوقها في الميدان الدراسي 31
3 إعاقة المجتمع لتعليم الفتاة..... 32
4 تعريف الاتصال وعلاقته بالتعلم..... 33
5 اتصال الوالدين بالمؤسسة التربوية..... 36
6 تعريف الأسرة وأنواعها..... 38
7 أهمية ووظائف الأسرة..... 40
8 تعليم الوالدين وتشجيع تمدرس الإناث..... 41
9 ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة 42
خلاصة الفصل 44

الفصل الثالث الجانب الميداني للدراسة

1 مجالات الدراسة..... 46
2 المنهج المستخدم..... 46
3 أدوات جمع البيانات 48
4 اختيار العينة وتحديدها..... 50
5 عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضيات 52
6 عرض وتحليل نتائج الفرضيات 72
7 الاستنتاج العام..... 75
خاتمة الدراسة 76
المصادر والمراجع 77
الملاحق .....

قائمة الجداول

الجدول	صفحة
الجدول رقم (1): يوضح توزيع المبحوثات حسب الفئة العمرية	52
الجدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثات حسب التخصص العلمي	52
الجدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثات حسب إعادة السنة	52
الجدول رقم (4): يوضح توزيع المبحوثات حسب المستوى الدراسي	53
الجدول رقم (05): يوضح توزيع المبحوثات حسب المعدل	53
الجدول رقم (06): يوضح توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي للأم	54
الجدول رقم (07): يوضح توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي للأب	54
الجدول رقم (08): يوضح توزيع المبحوثات حسب اهتمام الوالدين بمتابعة وسائل الإعلام	55
الجدول رقم (09): يوضح توزيع المبحوثات حسب الأخوة الذين يزاولون الدراسة	55
الجدول رقم (10): يوضح توزيع المبحوثات حسب عدد الأخوة	55
الجدول رقم (11): يوضح توزيع المبحوثات حسب عدد الأخوة الإناث	56
الجدول رقم (12): يوضح توزيع المبحوثات حسب الرغبة في الدراسة أكثر من إخوتهم الذكور	56
الجدول رقم (13): يوضح توزيع المبحوثات حسب أسباب الرغبة في الدراسة أكثر	56
الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ومن يستلم كشوف النقاط من المؤسسة	57
الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ومن يستلم كشوف النقاط من المؤسسة	58
الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم واختيار الشعبة للفتاة	58
الجدول رقم (17): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب واختيار الشعبة للفتاة	59
الجدول رقم (18): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والتوقعات في حالة الانفاق	60
الجدول رقم (19): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والتوقعات في حالة الإخفاق	60
الجدول رقم (20): يوضح توزيع المبحوثات حسب زيارة الوالدين للمؤسسة التي تدرس فيها المبحوثة	61
الجدول رقم (21): يوضح توزيع المبحوثات حسب من يقوم بالزيارة للمؤسسة	61
الجدول رقم (22): يوضح توزيع المبحوثات حسب حضور الوالدين لاجتماعات أولياء التلاميذ	62
الجدول رقم (23): يوضح توزيع المبحوثات حسب سبب عدم زيارة الأولياء لاجتماعات التلاميذ	62
الجدول رقم (24): يوضح توزيع المبحوثات حسب من يستلم كشوف النقاط	63
الجدول رقم (25): يوضح توزيع المبحوثات حسب اختيار الشعبة	63
الجدول رقم (26): يوضح توزيع المبحوثات حسب رد فعل الأسرة في حالة الاخفاق في الدراسة	64
الجدول رقم (27): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وحضور الوالدين لاجتماعات أولياء التلاميذ	64
الجدول رقم (28): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والزيارة من قبل الوالدين للمؤسسة	65
الجدول رقم (29): يوضح توزيع المبحوثات حسب وجود المراقبة في المنزل	65

قائمة الجداول

الجدول رقم (30): يوضح توزيع المبحوثات حسب من يقوم بالمراقبة	66
الجدول رقم (31): يوضح توزيع المبحوثات من حيث كيفية المراقبة	66
الجدول رقم (32): يوضح توزيع المبحوثات حسب المواد التي تتم فيها المراقبة	66
الجدول رقم (33): يوضح توزيع المبحوثات حسب الجو الأسري	67
الجدول رقم (34): يوضح توزيع المبحوثات حسب مساهمة الجو الأسري في الدراسة	67
الجدول رقم (35): يوضح توزيع المبحوثات حسب وجود التحفيزات وتغطية مصاريف التمدرس	68
الجدول رقم (36): يوضح توزيع المبحوثات حسب التشجيع على تحقيق الطموح	68
الجدول رقم (38): يوضح توزيع المبحوثات حسب الأسباب التي تؤدي إلى تحسين النتائج	69
الجدول رقم (39): يوضح توزيع المبحوثات حسب العوائق التي تقف أمام مواصلتها لدراستها	69
الجدول رقم (40): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وعلاقته بالمراقبة	70
الجدول رقم (41): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والمواد التي تتم فيها المراقبة	70
الجدول رقم (42): يوضح العلاقة بين الجو الأسري ومدى مساهمته في الدراسة	71

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم بأسره تطوراً علمياً وتكنولوجياً مذهلاً وهذا من أجل مواكبة التقدم المستمر من خلال الاستفادة من الطاقات والثروات المادية منها والبشرية، وتعتبر المرأة بصفة عامة أحد الثروات البشرية المهمة لأي مجتمع كان. وهي تمثل نصف المجتمع ودعائم القوة للمجتمع، قال الشاعر: **الأم مدرسة إذا أعددتها *** أعددت شعباً طيب الأعراف**

لذلك أصبح الاهتمام برعاية البنت حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر لأجل الاستفادة من قدراتها وطاقاتها لخدمة البلاد، ويأتي ذلك من خلال الرعاية والسهر لتنمية قدرات الفتاة في مرحلة مبكرة، وأول من تقع على عاتقه هذه المسؤولية هي الاسرة قبل غيرها، وهي تلعب دوراً مهماً في إكساب بناتها تجاربهم الأولى عبر مراحل النمو المختلفة.

وتعتبر الأسرة من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح وتفوق بناتها دراسياً من خلال اتجاهات الوالدين ومدى سعيهم لتوفير كل ما من شأنه دعم الفتاة في نجاحها ومواصلة دراستها ووصولها إلى أعلى المراتب وهذا من خلال توفير الجو الملائم والمساعد على التحصيل إضافة إلى الاتصال بالمؤسسة التعليمية والتشجيع المتواصل ومد جسر التواصل بين المنزل والمدرسة، كل هذا يتأثر بتعليم الوالدين لأن ثقافة ووعي الوالدين لمدى أهمية تعليم الفتاة ومشاركتها في شتى مجالات الحياة من أهم العوامل التي تساعد الفتاة على مواصلة دراستها، وفي هذا نرى أن تفوق الإناث على الذكور ظاهرة جديدة برزت بوضوح خلال السنوات الأخيرة وبذلك كسرت السيطرة الذكورية ولأن للعلم مكانة رفيعة في الإسلام وأن أول كلمة نزلت في القرآن الكريم على الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم وهي "إقرأ"، إذ قال تعالى في سورة العلق: ﴿ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**﴾(العلق:1)، وقال تعالى: ﴿**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾(الزمر:9).

وقال ﷺ: "إن طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" (رواه الطبراني في الكبير والأوسط).

بل جعل الإسلام طريق العلم سبيلاً إلى الجنة يقول صلى الله عليه وسلم: " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة" (رواه مسلم وأصحاب السنن عن أبي هريرة) كما أن لتعليم الفتاة أهمية كبيرة وهي تتمثل في تعليم الفتاة ضروري بالنسبة لها ولحياتها ولأسرتها في المستقبل، تعليم الفتاة ينعكس على رعايتها لأبنائها بشكل إيجابي في كافة مراحل العمر، تعليم الفتاة يؤمن لها مورداً مالياً في حدود الشريعة يحميها من العوز ويحفظ كرامتها.

لذلك جاء هذا العمل إذ تطرقنا في بحثنا هذا إلى ثلاثة فصول: الإطار المنهجي للدراسة من تحديد الإشكالية والفروض المراد التحقق من صدقها، والمنهج المستخدم والتقنيات المتعمدة في البحث.

الفصل الأول: تم التعرض إلى المفهوم السيولوجي المدرسة والتعليم وغايته وأهدافه.

الفصل الثاني: تم التعرض إلى تعليم الفتاة وتعريف الاتصال والأسرة وتعليم الوالدين.

الفصل الثالث: هو الجانب الميداني تم فيه التطرق إلى التعريف بالثانوية ثم الإشارة إلى التقنيات المستخدمة وعرض الجداول وتحليلها والتوصل إلى النتائج العامة، وفي الأخير قائمة المراجع والملاحق.

الإطار المنهجي للدراسة

1 الإشكالية

2 الفرضيات

3 أسباب اختيار الموضوع

4 الهدف من الدراسة

5 تحديد المفاهيم

6 الدراسات السابقة:

7 المقاربة السوسيولوجية

1 الإشكالية:

أدى الاهتمام بالنظام التربوي إلى الاهتمام بالنظام التعليمي باعتباره جزء من النظام التربوي العام وكذا التسيير البيداغوجي داخل المؤسسات التربوية والتعليمية المختلفة، إذ شهد التعليم في جميع مراحله المختلفة وخاصة مرحلة التعليم الثانوي اهتماماً كبيراً على الأصعدة المحلية والعربية والعالمية وتخص بالذكر الوضعية التي مرت بها المرأة من أشكال التمييز التي تحد من تمكينها وإدماجها في التنمية، إذ تعتبر المرأة أكثر فئات السكان تضرراً وحرماناً وتخلفاً خاصة في جانب التعليم مما رسخ فكرة أن المرأة مكانها الوحيد هو البيت ونخص بالذكر الجزائر التي بلغت نسبة تمدرس الإناث أثناء الاستعمار سنة 1956 أقل من 20% وبعد الاستقلال خاصة سنة 1966 بنسبة 47,20% وسنة 1998 بلغت حوالي 83,05% إذ تحسنت نظرة المجتمع الجزائري كثيراً للمرأة بعد الزيادة في نسب التعليم وبلوغ نسب عالية في المدارس والجامعات بنسبة 70,6% من إناث الجزائر قد بلغت نسبة التعليم في الجزائر 72,06% إذ وصلت نسبة تعليم الإناث 91,06% مقابل 96,01% ذكور سنة 2010[1]، ويمكن أن نرجع هذا الارتفاع إلى عدة أسباب، فمن بينها التشجيع من طرف الوالدين على مواصلة الدراسة والاتصال بالمؤسسة وتوفير الجو الملائم هذا الأخير قد يكون له دور فعال على التحصيل، فالأسرة التي يسودها الاستقرار تجد فيها المتعلمة راحتها من خلال خلق جو ملائم للدراسة وقد يعد المستوى التعليمي للوالدين من العوامل المؤثرة على التحصيل ومواصلة الدراسة، فالأولياء ذو المستوى التعليمي المرتفع يهتمون برعاية بناتهم ويهتمون بمواضبتهم ويتابعون مسارهم الدراسي، إذ تكون هناك علاقة بين المدرسة والأسرة من خلال الاتصال بين الوالدين والمدرسة وهذا لخلق جسر تواصل ودعم من طرف الوالدين للمدرسة والمعلمين، هذا ما أدى إلى التشجيع ومواصلة الدراسة ومن خلال ما تم ذكره يتمحور لدينا الإشكال الرئيسي التالي:

- **هل الوسط التعليمي له علاقة بتشجيع تمدرس الإناث ؟**

هذا ما يجرّنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات:

- هل المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بتشجيع تمدرس الإناث ؟
- هل اتصال الوالدين بالمؤسسة له دور في مواصلة الدراسة ؟
- هل الجو الأسري يساعد على مواصلة الدراسة ؟

2 الفرضيات:

الفرضية العامة:

الوسط التعليمي له علاقة بتشجيع تمدرس الإناث.

[1] www.mediawiki.org

الفرضيات الجزئية:

- المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بتشجيع تمدرس الإناث ؟
- اتصال الوالدين بالمؤسسة له دور في مواصلة الدراسة ؟
- الجو الأسري يساعد على مواصلة الدراسة ؟

3 أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- الاستعداد والميول لدراسة ظاهرة تشجيع تمدرس الإناث.
- الرغبة والاهتمام لمعرفة ما تطمح إليه الفتاة.

الأسباب الموضوعية:

- استقطاب المدرسة عموماً والمدرسة الجزائرية خصوصاً أكبر عدد من الإناث إلى حوالي 91,06% سنة 2010.
- سبب هذا التشجيع على التمدرس والوقوف على أهم العوامل التي أدت إلى الارتفاع.

أهمية الموضوع في الواقع وبروز الظاهرة في المجتمع.

4 الهدف من الدراسة:

- تهدف الدراسة أولاً إلى إثراء الساحة العلمية بمثل هذه المواضيع.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير الوسط التعليمي على ارتفاع تمدرس الإناث.
- إجراء دراسة ميدانية وتحليلها وربطها بالمعطيات النظرية المتحصل عليها لمعرفة الأسباب الكامنة وراء الظاهرة محل الدراسة.

5 تحديد المفاهيم

لغة التمدرس: مصدر خماسي من الفعل تمدرس يتمدرس تمدرساً، وهو يرجع في أصله اللغوي إلى الفعل درس بمعنى تعلم، وتمدرس على وزن تتلمذ وتفرنج وتهندم وما شابه ذلك، والمدرسة اسم مكان من الفعل درس أيضاً ومعناها مكان الدرس والتعليم، وهي مثل كلمة مطبعة أي مكان الطباعة ومكتبة أي مكان الكتب وهكذا.

اصطلاحاً التمدرس: هي عمليات بث وتشريب ثقافة المجتمع ومدركاته وقيمة للأطفال وفق منهج دراسي يتلاءم مع مستواهم التعليمي وثقافتهم الفرعية في إطار الثقافة الأم وقيم ذلك عبر عدة سنوات تختلف من دولة لأخرى.[1]

[1]– أ.د. فليب أسكاروس، أ.د. مصطفى عبد السميع محمد، الجديد في المدرسة والتمدرس، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، بدون طبعة، 2007، ص1.

وهو الأعمال التي يقوم بها المعلمون داخل حجرة الدراسة وعواقبها وما يترتب عليها من أخلاقيات وسلوكيات.[1]

يعرفه الدكتور **محمد علي الخولي:** " هذه الكلمة بأنها التعليم المدرسي أو التعليم في مؤسسة تتكون من معلم واحد على الأقل وتلاميذ[2] بغض النظر عن وجود مبنى أو معدات ".

أما **كارتر جوده** " فيعرفها في معجمه التربوي المعروف بأنها مصطلح يستخدمه علماء التربية المقارنة ودارسوها للإشارة إلى مراحل التعليم العام الابتدائي والثانوي والتعليم الجامعي والعالي ".

التعريف الإجرائي:

هو مجهود فكري يبذله المعلم لإيصال أفكار ومعارف للمتعلم، وهو يشمل الإناث والذكور معاً بجميع أطواره التعليمية، لكن موضوعي هذا يتناول ظاهرة التمدرس عند الإناث بصفة خاصة وفي طور الثالثة ثانوي.

الجو الأسري: إن صلة المدرسة بالأسرة تساعدها مع تزويدها بالإرشادات اللازمة التي ينبغي عليها أن تشكلها إزاء تربية التلميذة تربية سليمة والمساعدة على تقويم أي انحراف يظهر عندها فجو المدرسة استمر لجو المنزل الصالح حتى يساعد على النمو عقلياً وجسمياً وخلقياً، فالمحيط الأسري له دور فعال إما بالسلب أو بالإيجاب على التحصيل العلمي للطالبة.[3]

التعريف الإجرائي:

الجو الأسري هو المناخ او البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها الفتاة والتي تؤثر فيها وتتأثر بها فمثلا الهدوء وتهيئة الجو يؤثر على الفتاة مما ينعكس على تحسين مستواها الدراسي، كما له دور مهم على نفسيتها.

التشجيع على التمدرس:

التشجيع هو محفزات نجاح التلميذة ومتابعة الأسرة لمشوار بناتها الدراسي وتتبع نتائجهن ونقاط ضعفهن وقوتهن ومعرفة وإدراك الأبوين لأهداف ومعرفة التعليم، فالمستوى التعليمي للأسرة له دور كبير في المسار التعليمي للتلميذة إذ يؤثر بشكل إيجابي على التحصيل العلمي للتلميذة، فالتلميذة عندما ترجع الى المنزل وتجد نفس الجو تتغمس في العلم والمعرفة ويحفزها ذلك على بذل

---

[1]– د. محمد منير مرسي، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، القاهرة، بدون طبعة، 1998، ص7.

[2]– نفس المرجع، ص8.

[3]- د. محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص170.

الجهد ويرفعها الى مواصلة دراستها، كما ان ضرورة اتصال الأسرة بالمدرسة لسد الفجوة بين المنزل والمدرسة وهذا حتى يكون المناخ متشابه.[1]

التعريف الإجرائي:

التشجيع هو تقديم تحفيزات سواءًا مادية أو معنوية للتلميذة والاهتمام بما تبذله من جهد وتقديم لها الدعم الكافي لتحقيق ما تطمح إليه.

الاتصال: لفظه مشتقة من عبارة Communis الذي يعني عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة.

تعريف علماء الاجتماع: ينظرون إلى عملية الاتصال باعتبارها عملية اجتماعية تحدث في كل لحظة بين أفراد المجتمع على اختلاف شخصياتهم وأماكن عملهم والاتصال يتم في مجتمع له نظامه ونشاطه بهدف تأكيد هذا النظام والمحافظة عليه والاستمرار في السير عليه، وفي نهاية الأمر الوصول إلى التوافق بين أعضائه ليقوم كل متهم بالنشاط المطلوب منه والمسطر له لكي نستمر في المحافظة على تماسك المجتمع.[2]

التعريف الإجرائي:

الاتصال وهو الزيادة التي يقوم بها الوالدين إلى المدرسة أو المؤسسة التعليمية التي تدرس فيها الفتاة حتى تكون هناك علاقة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية ويكون هناك هدف يتعاون من أجله الأولياء والمدرسة.

6 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: إعداد الطالبات: سليماني حورية، بوقرين فوزية، قسمية سعيدة، تحت عنوان: "**عوامل تشجيع ارتفاع تمدرس الإناث** "، دراسة ميدانية بثانوية الخنق الجديدة بالأغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع، تخصص اتصال 2010-2011.

- **الأسئلة الفرعية:**

1. هل العوامل الثقافية والاقتصادية تشجع على ارتفاع تمدرس الإناث ؟
2. هل ثقافة الوالدين من أسباب تشجيع ارتفاع تمدرس الإناث ؟.
3. هل يتوقف ارتفاع تمدرس الإناث على أجور الوالدين ؟.

[1]- عمر عبد الرحيم، أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص42.
[2]- عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 2010، ص 280.

- **الفرضيات:**

1. تعد العوامل الثقافية والاقتصادية من عوامل تشجيع ارتفاع تمدرس الإناث.
2. من عوامل تشجيع ارتفاع تمدرس الإناث ثقافة الوالدين.
3. الجانب المادي للوالدين من العوامل المشجعة في ارتفاع تمدرس الإناث.

- **النتائج المتحصل عليها:**

من خلال النتائج المتوصل إليها وهذا بعد استعمال الاستمارة وتحليل النتائج إلى أن المستوى الثقافي والاجتماعي للوالدين له تأثير في تشجيع تمدرس الإناث وتحصيلهن الجيد ومن خلال المعطيات المتحصل عليها تم التوصل إلى كبيرة من الإجابات التي تدل على إن وجدت الثقافة الأسرية اللازمة والمستمرة من مساعدة الأولياء لبناتهن ومراجعتهن والمعاملة الجيدة واتصالهم بالمؤسسة التعليمية وبالتالي تحققت الفرضية الأولى نسبياً.

أما الفرضية الثانية والمتمثلة في تأثير المستوى الاقتصادي في تشجيع ارتفاع تمدرس الإناث سواءً من ناحية حجم الأسرة ونوع السكن والدخل المادي الذي يتقاضاه الوالدين خاصة الأب كلها تؤثر بشكل كبير في التمدرس ونوع التحصيل الدراسي الذي تتلقاه الفتاة، فالأسرة التي تتوفر على مستوى معيشي جيد تهتم بتمدرس بناتها وبهذا نستطيع القول أن الفرضية الثانية تحققت، إلا أننا لا نجزم أنه كلما كان المستوى الاقتصادي جيد كان له تحصيل مرتفع.

الدراسة الثانية: إعداد الطالبة: زعيمي منى، جامعة منتوري قسنطينة، 2012-2013، تحت عنوان: "**الأسرة المدرسة ومسارات التعلم**" **(العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التعلم.

التساؤلات الفرعية:

- هل يلعب الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة دوراً في النجاح المدرسي للأبناء ؟ لما تعكسه نتائجهم في مختلف الاختبارات التحصيلية التي خضعوا لها ؟
- وما هي طبيعة الخطاب الأسري الأكثر رواجاً بين الوالدين والذي من شأنه أن يلعب دوراً مهماً في مسارات التعلم للأبناء ؟

الفرضية العامة:

- يلعب الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة دوراً في النجاح المدرسي للأبناء.

الفرضيات الجزئية:

- الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.
- الخطاب الأسري للوالدين القائم على التشجيع والتحفيز يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.

- الخطاب الأسري للوالدين القائم على الانتظارات الايجابية اتجاه المدرسة يؤدي إلى النجاح المدرسي للأبناء.

نتائج الفرضية الأولى: أغلب الآباء والأمهات يهتمون بتوفير الجو الأسري المناسب والمساعد من طرف الآباء والأمهات لأبنائهم للمراجعة والدراسة وتوفير الجو الملائم والاستقرار النفسي والاجتماعي والعاطفي وبالتالي تحققت الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: تؤكد نتائج الدراسة على أن الأولياء يقومون بتشجيع وتحفيز أبنائهم ويرفعون من معنوياتهم من خلال المكافآت التي يمنحونها لأبنائهم وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية القائمة على التشجيع والتحفيز قد تحققت.

نتائج الفرضية الثالثة: صرح معظم الأولياء بأنهم يتوقعون نجاح أبنائهم في شهادة التعليم المتوسط وبنتائج أفضل ولعله مؤشر واضح على الانتظارات الايجابية للأولياء ومن المدرسة وتمدرس أبنائهم فكثيراً ما يكون النجاح والتفوق الدراسي نتيجة التوقع الوالدي لاستشارة الآباء لدوافع الأبناء نحو الدراسة وتحقيق درجات مرتفعة من التحصيل الدراسي ومن ثم النجاح المدرسي وبالتالي قد تحققت الفرضية التالية.[1]

الدراسة الثالثة: إعداد الطالبة: عليوات ملحة، تحت عنوان: " **المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس** "، دراسة ميدانية بثانويات ولايتي البويرة وتيزي وزو، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس وعلوم التربية، فرع علم النفس المدرسي.

التساؤلات الفرعية:

- هل هناك علاقة بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي للأبناء.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية المناخ الأسري وبين المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين.

الفرضية العامة:

- هناك علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي للمراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان الأسري والتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضحية والتعاون الأسري والتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

[1]- http://www.Startimes. Com/F. aspx ? t = 3360400

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية والتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية والتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى إشباع حاجات أفراد الأسرة والتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التديّن في الأسرة والتفوق الدراسي لدى المراهق.

نجد أن الفرضية العامة قد تحققت وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري العام والتفوق الدراسي للمراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية، حيث نجد أن كل التلاميذ المتفوقون دراسياً ينتمون إلى أسر ذات مناخ أسري جيد ولهذا من كل ما سبق تناوله نستخلص ما يلي:[1]

- شعور الأبناء بوجود التضحية والتعاون في الأسرة يعتبر أهم عامل في تحقيق التفوق فإقبال الوالدين والأسرة عامة على معاونة ومساعدة الابن في إنجاز واجباته وتحضير امتحاناته يشعر بالقوة والإرادة كما أن تضحيتهم بوقتهم وتركهم لمصالحهم حرصاً على مصلحته تحسسه بأهميته كفرد وذلك أكثر ما يبعث فيه الرغبة في رفع التحدي بتحقيقه لأفضل النتائج الدراسية.[2]

7 المقاربة السوسيولوجية:

التغيير الاجتماعي:

تعريف الدكتور "مقداد ياجن": هو التوجيه والتنمية وتعديل السلوكيات وتنمية المواهب والقدرات.

تعريف ابراهيم ناصر: إن التغير هو التحول من حالة إلى أخرى وبهذا تكون عملية التغير عملية قديمة قدم الحياة على وجه المعمورة وقد برزت بروزاً واضحاً في هذا العصر.

تعريف التغير بأنه: كل ما يطرأ على البناء الاجتماعي في الكل والجزء أو في الشكل أو في النظام الاجتماعي ولهذا فإن الأفراد يمارسون أدوارهم الاجتماعية عن تلك التي كانوا يمارسونها خلال حقبة من الزمن.[3]

---

[1]– عليوات ملحة، المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بثانويات ولايتي البويرة وتيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، التخصص علم النفس وعلوم التربية، فرع علم النفس المدرسي.

[2]- http:// www. Startimes. Com/ F. aspx ? t= 3360400

[3]- www. Marefa. Org/ indesc.php.

التنشئة الاجتماعية:

تعريف التنشئة الاجتماعية:

يعرف "**تشيلد**": التنشئة الاجتماعية بأنها: العملية الكلية التي توجه بواسطتها الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر تحديداً.

يعرفها **(بارسونز)** بأنها: عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد وهي عملية دمج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة.

والتنشئة الاجتماعية عملية مستمرة لا تقتصر فقط على مرحلة الطفولة ولكنها تستمر في المراهقة والرشد حتى الشيخوخة، وينتمي الفرد باستمرار إلى جماعات جديدة لابد أن يتعلم دوره الجديد فيها ويعدل سلوكه ويكتسب أنماطاً جديدة من السلوك.[1]

فالتنشئة مرتبطة بالتغير إذ نلاحظ الآن تغير أدوار الأسرة فالأسرة سابقاً كانت ممتدة الكل يقوم بعملية تنشئة الطفل الأب الأم العم الجد والجدة، ولكن بحكم التغير الذي طرأ على الاسرة أصبحت الأسر نووية يترأسها الأب والأم فقط وبالتالي أصبحت توجهات الولدين في ظل دائرة التغير بحيث أصبحت الأم تضع أطفالها في الحضانة عند المربية وكل هذه الأمور غيرت التنشئة الاجتماعية عما كانت عليه سابقاً. كذلك وسائل الإعلام والاتصال تلعب دور مهم في التغير وبالتالي تغيرت أدوار وتوجهات الأسر وأصبحت الأسر تتقمص أدوار أخرى مختلفة تماماً عما كانت تمارسها.

كذلك من ناحية تدريس البنات سابقاً بحيث كانت قليل ما تدرس الفتيات بحكم النظرة التقليدية للفتاة بحيث مركزها البيت فقط لا حاجة لها بالدراسة ولكن في ظل التغيرات التي مست جميع الميادين أصبح للفتاة مكانة بارزة، وفرضت وجودها ووصلت إلى مراكز لم تكن تسمح للمرأة بتقلدها وبالتالي أصبحت تتلقى الدعم والتشجيع من الوالدين عكس ما كان سابقاً وبذلك تساعدهم الأسرة وتحفزهم على تحقيق النمو والتقدم عبر المراحل العمرية التي يمرون بها ولابد للأسرة وبحكم احتكاكها الدائم والمتواصل بالأبناء تتعرف على قدراتهم وإمكاناتهم أكثر من غيرها وقيل غيرها وبهذا تتبين مدى أهمية الأسرة ومدى حساسية دورها الذي تلعبه في حياة الأبناء.

[1]- Ehayatty blogspot. Com/p/blog. 323. h.t.m.l.

الفصل الأول المدرسة والتعليم

تمهيد

1 تعريف المدرسة

2 المدرسة كمفهوم سوسيولوجي ونسق اجتماعي

3 المؤسسات التعليمية الرسمية

4 الوظائف الرئيسية للمؤسسات التربوية

5 التعليم

6 الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم

7 غاية التعليم وأهدافه العامة

8 أهمية وأهداف التعليم الثانوي:

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم بتشكيل شخصية الأفراد وإعدادهم علمياً وخلقياً واجتماعياً ونفسياً، بحيث يستطيع أن يتفاعل ويؤدي دوره في المجتمع بشكل فعال ومؤثر في المؤسسة الثانية بعد الأسرة وهي تعمل على تسيير نمو التلاميذ الطبيعي للنواحي اللغوية والفكرية والاجتماعية والجسدية والمعرفية وفيما يلي نتعرض إلى تعريف المدرسة وأهم وظيفة ألا وهي التعليم.

1 تعريف المدرسة:

يمكن النظر إلى المدرسة على أنها جماعة اجتماعية قائمة، عليها أن تلائم نفسها مع المطالب الداخلية والخارجية وبعضها تفاعلات اجتماعية وبعضها رسمي أو إداري، وتقوم المدرسة بالدور الرئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تضع عناصر الثقافة المختلفة أمامها من لغة وعادات وقيم ومهارات وفنون وآلات وأدوات، وتبدأ بتحليلها وتبويبها وملائمتها مع المراحل العمرية والأنواع التعليمية المختلفة.

ولما كانت التنشئة الاجتماعية تتم من خلال انتقال ثقافة المجتمع من الكبار إلى الصغار، فإن المدرسة تقوم بتنقية هذا التراث الثقافي في مناهج دراسية وكتب مدرسية وخبرات تربوية، تطرح أمام التلاميذ فيتفاعلون بها ويناقشونها من خلال عمليات التعليم المختلفة في التعليم المدرسي فيتم لهذه الأجيال التحرر من العادات والقيم والمفاهيم وأساليب السلوك التقليدية المختلفة.

كما أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم بتشكيل شخصية الأفراد الذين يستجيبون لها بكفاءة وتغرس في الناشئة والتي ستواجههم في مرحلة الرشد، وتعتبر المدرسة منتجاً للمهارات[1]التي تمكن المتعلمين من القيام بوظائف معينة أو مهارات اجتماعية أكثر تناسباً لمواقف معينة في المجتمع، وتقوم بإعداد الأفراد للأدوار والمراكز الاجتماعية المختلفة تجاه مصالح العمل في المجتمع وتنتج جماعة المدرسة أفكاراً عن السلوك الجسمي والاجتماعي والفكري المستوحي من ثقافة المدرسة ككل.

وتعتبر وسيلة من وسائل الصعود في السلم الاجتماعي وهي تشارك الأسرة في عملية التطبيع الاجتماعي نتيجة التطور الاقتصادي والصناعي وتعقد الحياة الاجتماعية وخروج المرأة للعمل وتهيء المدرسة فرصة مواجهة الناشئة لظروف ومتطلبات التعبير الاجتماعي، وتنتمي لديهم قابلية الاستعداد للتعبير والتجارب مع متطلباته وتوفر لهم فرص التعليم والتدريب على المهارات الحديثة[2].

ويعرفها **فريديك هاست** : بأنها نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي.

وفي هذا المدى يرى **شيبمان Shipman** أن المدرسة : " شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، بحيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية ".

[1]– ناصر ثابت، دراسات في علم الاجتماع التربوي، مكتبة الفلاح، جامعة الإمارات العربية المتحدة، بدون طبعة، بدون سنة، ص137.

[2]– نفس المرجع، ص138.

2 المدرسة كمفهوم سوسيولوجي ونسق اجتماعي:

2-1 المفهوم السوسيولوجي للمدرسة:

تشكل المدرسة نظاماً معقداً ومكثفاً ورمزياً من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الاجتماعية وهذا يعني بدقة أن المدرسة كما تبدو العالم الاجتماع تتكون من السلوك أو الأفعال التي يقوم بها الفاعلون الاجتماعيون ومن المعايير والقيم الناظمة للفعاليات والتفاعلات الاجتماعية والتربوية في داخلها وفي خارجها وهي أفعال تتصف بالتنظيم وتؤدي إلى إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية ثقافياً وتربوياً.

إن تعريف المدرسة كنظام متكامل من السلوك لا ينطلق كما نوهنا من مجرد تحديد مختلف العناصر التي تتكون منها كالصفوف والإدارة والمناهج والمعلمين ترتكز بصورة أساسية على منظومات الأفعال التي يقوم بها الطلاب والمدرسين والإداريين، إذ تعد المدرسة الوكالة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة للقيام بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطلاب والناشئة حيث تقوم بإعداد الأجيال الجديدة روحياً ومعرفياً وسلوكياً وبدنياً وأخلاقياً ومهنياً وذلك من أجل أن تتحقق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة والمساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية المختلفة فيما بينهم من جهة[1]، وعلى التفاعلات التي تتم بين المجتمع المدرسي والوسط الخارجي لمؤسساته وأسره وثقافاته من جهة أخرى، وهذه التفاعلات والأفعال ترتسم في مخطط معقد للنشاطات الإنسانية التي تتم على العموم في إطار التفاعل الاجتماعي.

فالمدرسة لما يطلق عليها السوسيولوجيون مؤسسة شكلية رمزية معقدة تشمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين وتنطوي على منظومة[2] من العلاقات بين مجموعة تترابط فيما بينها بواسطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلاً تربوياً عبر التواصل بين مجموعات المعلمين والمتعلمين.[3]

2-2 المدرسة نسق اجتماعي:

يتكون النسق الاجتماعي من مجموعة من النظم التي يعتبر الواحد منها أو بعضها بمثابة نسق فرعي ويستخدم مصطلح النسق الاجتماعي شأنه شأن كثير من مصطلحات علم الاجتماع الأخرى، لوصف مستويات من التراكيب والتعقيد متباينة تمام التباين لذلك يمكن أن نتكلم عن النسق الاجتماعي كوحدة اجتماعية صغيرة كالقرية أو عصابات الطرق، أو كوحدة اجتماعية كبيرة كالأمة مثلاً، إن هذا المصطلح يمثل في المرحلة الراهنة من تطور علم الاجتماع أداة لا نستطيع أن نعمل بدونها.

---

[1]- نفس المرجع، ص19.

[2]- نفس المرجع، ص 20.

[3]- نفس المرجع، ص21.

ويعرف النسق الاجتماعي بأنه عبارة عن مجموعة من النشاطات التي ترتبط كل منهما بالأخرى وتعتمد عليها بحيث يتكون منها جميعاً تنظيم معين.[1]

وقد يطلق بفلسفة معينة واتجاه سياسي واقتصادي معين، فنستطيع أن نتكلم عن النسق الرأسمالي والنسق الشيوعي والنسق الاشتراكي وذلك على اعتبار أن النسق السياسي يتكون من عدة نظم اقتصادية وعائلية وتربوية وثقافية متصل بعضها ببعض تمام الاتصال وبينها تنسيق معين ويمكن النظر للمدرسة كنسق كامل للعلاقات الاجتماعية، وتشمل هذه العلاقات الإداريين والطلبة، وقد ذكر **(ديوي)** بأنه ميال إلى النظر إلى المدرسة من وجهة فردية بوصفها شيئاً بين المعلم والطالب، أو بين المعلم والوالدين لأن أكثر ما يثير اهتمامنا هو بالطبع التقدم الذي يحرزه طفل من معارفها.[2]

ولكننا نميل هنا إلى التركيز على العلاقات الداخلية، فالتنظيم الأساسي هو تنظيم المدرسة نفسها بوصفها مجتمع من فئات تربطهم علاقات معينة رسمية وأولية، فالمدرسة في أساسها مؤسسة رسمية تقوم على النظام البيروقراطي، فهي تحتوي على جهاز إداري ودرجة عالية من التخصص[3] وتسلسل وظيفي ولوائح ونظم بين المؤسسات والصلاحيات، وحيث تقوم العلاقات على عدم التحيز الشخصي، وقد يتعارض هذا البناء البيروقراطي مع عمليات الإبداع والمرونة المطلوبة لنشاط التعليم وقد يتحول إلى عقبة أمام التقدم العلمي، فتميل بعض المجتمعات إلى الاهتمام بالشكل التنظيمي أكثر من اهتمامها بالغرض الذي وجد من أجله فتصبح وسيلة في مقام الهدف فيعرقل هذا عملية التعليم وتقدمها وأهم العلاقات الرسمية هنا هي: علاقة الإدارة بالمعلمين وعلاقاتها بالطلبة ثم علاقة المعلمين بالطلبة وهذه أكثرها وقعاً على عملية التعليم وقد ثبت أن نوع القيادة التي يختارها المدرس في التعامل مع الطلبة وبخاصة في الصف، تؤثر على تحصيل الطلبة العلمي، كما تبين أن الأسلوب الديمقراطي هو من أفضلها.

أما على مستوى العلاقات الأولية فلعل أهم مستوى في العلاقات فيما نشأ عند ما نسميه بجماعات الأتراب والأنداد، فلابد للطالب من علاقات أولية داخل المدرسة، ويؤدي السعي إلى هذه الصعوبة ضرورة تقبل الطالب معايير وقيم الجماعة، ويصبح لهذه الجماعة أثرها البالغ في اتجاهات الطالب وسلوكه وخاصته في مجال التحصيل العلمي، وتتأثر قيم هذه الجماعات عادة بالقيم أو ما يمكن أن نسميه بالتوجيه القيمي للمدرسة، فالمدرسة التي تضع وزناً وقيمة لنشاط معين، تعمل في الواقع على تشجيع كثير من المجتمعات بشكل عام تحتوي على جميع مستويات العلاقات الاجتماعية وهي الرسمية والأولية والمرجعية، وأن هذه المستويات يؤثر جميعاً وفي الوقت نفسه

[1]– ناصر ثابت، مرجع سابق، ص236.

[2]– ناصر ثابت، مرجع سابق، ص236

[3]–نفس المرجع، ص 237.

على حياة الطالب وتحصيله وعلى عملية التعليم بشكل عام، ولا يقف الأمر عند هذا الحد فالمؤسسة التعليمية جزء من نسق أوسع سواء على مستوى المجتمع المحلي[1]، أو المجتمع ككل تتأثر بمؤسساته الرسمية والأولية والمرجعية فعلاقة وزارة التعليم بالمدرسة والبيت بالمدرسة والنسق القيمي للمجتمع تؤثر وتتأثر بالمدرسة كنسق اجتماعي، أما على صعيد المستوى المرجعي نرى أن العملية التعليمية والتحصيل العلمي للطالب تتأثر مباشرة بالنسق القيمي في المجتمع فالقيم الاجتماعية هي نسق من المعلومات لها صفة الموضوعية كما هو الحال في الظواهر الاجتماعية الأخرى، وتعتبر القيم قوى اجتماعية لها من الكفاءة في تحقيق التكامل الاجتماعي[2] لدى الجماعة لأنها المسؤولة عن تحديد المقبول وغير المقبول لديها والقيم هي موجهات للسلوك داخل النسق الثقافي وحدد لنا **(جيمس فندر)** بعض القيم الاجتماعية في المجتمعات الحديثة هي: طغيان الجانب المادي والتأكيد على النجاح والتأكيد على العمل والفعاليات التأكيد على التقدم العقلانية الديمقراطية والإنسانية.

فالقيمة التي يضعها المجتمع حول التعليم والعلماء والعلم جميعها تنعكس على عملية التعليم، وعلى حوافر نحوه، فالمجتمع الذي يضع قيمة كبرى على ما سلف، ويتوجه إلى الماضي وإلى ما وجد وإلى علاقة الخضوع بالطبيعة، وقد يشجع الجانب النقلي من عملية التعليم، وقد لا يعمل على تنميتها، أما المجتمع الذي يتوجه إلى المستقبل وإلى ما يمكن إيجاده وإلى نظرة سيادة الطبيعة فإنه يشجع عادة الجانب الابداعي والتغير ويحرص على مرونة النظام وأن هذه المستويات الاجتماعية (الأولية والرسمية والمرجعية) تؤثر في الدور الذي يمكن أن يلعبه التعليم في المجتمع فإما أن يكون التعليم أداة للمحافظة على ما هو موجود أو أن يكون أيضاً عاملاً مؤثراً في بناء المستقبل.[3]

3 المؤسسات التعليمية الرسمية:

- **أولاً: المدارس النظامية:** ظهرت في زمن نظام الملك، ولكنها اختفت بزوال الحكم العربي الإسلامي.
- **ثانياً: الكتاتيب:** وهي مؤسسات بدائية على مستوى الجماعات المحلية.
- **ثالثاً: المعاهد الدينية:** وهي معاهد متكاملة دينية كالأزهر الشريف وجامع الزيتونة.
- **رابعاً: جامعات العصور الوسطى:** ظهرت لخدمة طبقة النبلاء والكنيسة في أوروبا إذا اقتصر التعليم في المراحل السابقة على فئة قليلة، وظلت فرصته في الغالب مقصورة على

[1]– نفس المرجع، ص 238.

[2]– ناصر ثابت، مرجع سابق، ص239.

[3]– نفس المرجع، ص240.

أبناء الطبقات القادرة خاصة في أوروبا، أما في البلدان الإسلامية ساعدت مؤسسات الوقف تكلفها بالتعليم على منح أبناء الطبقات الفقيرة فرصة التعليم.

- **خامساً: دور الحضانة والمدارس العامة والخاصة والمعاهد والجامعات الحديثة:** وقد لعبت دوراً في تطوير التعليم.[1]

4 الوظائف الرئيسية للمؤسسات التربوية:

إن وظائف المؤسسات التربوية يرتبط بحاجات اجتماعية سواء كانت اقتصادية أو دينية أو سياسية فإنها قد لعبت دوراً في تطوير التعليم وفيما يلي أهم وظائف هذه المؤسسات.

1. إن البحث العلمي هو إحدى الوظائف التقليدية للمؤسسات التربوية.
2. إن المؤسسة التربوية تكتشف وتنمي الموهبة الكافية.
3. إن التعليم يزيد من قدرة الإنسان على التكيف بالنسبة للتوافق مع ظروف العمل والوظائف المرتبطة بالنمو الاقتصادي.
4. إن المدارس تقبل وتعد التلاميذ لمهنة التدريس وهي وظيفة تقليدية للتربية وإن الحاجة إلى المدرسين واضحة سواءً كانت التربية للاستهلاك أم للاستثمار يجب أن يحدث في هذه الفئة التي يمثل إعدادها هدفا رئيسياً وتقليدياً للتربية.
5. يعمل النظام التربوي على مواجهة الحاجات المستقبلية لأولئك الذين يتمتعون بقدر عال من المهارة والمعرفة.[2]

5 التعليم:

تعد عملية التعليم عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات والتي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي[3] أو المسلكي والممارسة ويعرفه "**اللقاني 1990**": " بأنه إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف على علم التعلم في مواقف تعليمية وتربوية دال الفعل الدراسي في جميع الوسائط التعليمية وبذلك فالتعليم عملية مقصودة تستفيد من القوانين التي كشف عنها علم التعلم فالتعلم علم والتعليم تكنولوجيا من كون التعلم تطبيق وتوظيف ما كشف عنه العلم في مواقف حياتية".

---

[1]– نفس المرجع، ص232.

[2]– نفس المرجع، ص232.

[3]– يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، الطبعة الثالثة، 2008، ص19.

وينظر للتعليم على أنه مهمة تقليدية إذا نفذت بالفهم الذي تم عرضه ويقترض بعضهم أنه في حالة تقديم المعلومات والمعارف الجديدة فلا بد من اعتماد هذا المنحنى في نقل الخبرات والمعارف لافتقار الطلبة الصغار إلى كل المعلومات والمعارف بوصفها مجالات جديدة امامهم إذ يأتون إلى المدرسة وهم صفحات بيضاء، فلابد من إجراء سلوك التعليم لكي يتحقق الهدف الذي جاؤوا من أجله وهو " حسنو عقولهم بالمعارف والمعلومات ...".[1]

والتعليم هو عرض أو شرح يبينه التلاميذ إلى الملامح الهامة للموضوع الذي سيبدؤون في دراسته أو المهمة التي سيقومون بها إذا أريد للتعليم أن يمضي على النحو الفعال.[2]

التعليم هو جزء من التربية، فعندما يتعلم الفرد شيئاً أو يكتسب خبرة من نوع معين ويمارسها في سلوكه فهو قد تعلم وهنا يجدر بنا أن نفرق بين التعليم والتعلم.

فالتعليم يعني أن يعلم الإنسان غيره أو يعارونه على اكتساب المعرفة ومثال ذلك ما يحدث داخل المدرسة أو المعمل أو الورشة، المصانع، الجامعات...الخ.[3]

إضافة إلى ذلك فالتعليم هو تنمية المعرفة لدى المتعلم إذ يمكن تدريسها بكيفية تنظيم المعرفة والمهارات وتحليل المهارات المعقدة وتدريسها بطريقة متسلسلة ما يسهل عملية التعليم.[4]

التعليم وسيلة لنقل الثقافة والتراث الاجتماعي إلى التلاميذ ويتم داخل المؤسسات التعليمية (المدارس الجامعات) وهو عملية مستمرة ووسيلة للتنمية الاجتماعية وذلك عن طريق تزويد الأفراد بالمعارف والاتجاهات والمهارات المهنية وأي قدرات أخرى يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع.

كما نستطيع القول بأن التعليم هو العملية التي يتم بمقتضاها إعداد فئات مختلفة من ذوي التخصصات المتباينة إعداداً اجتماعياً و ثقافياً وسياسياً واقتصادياً واكتساب الأفراد للمعرفة والمهارات، وتنمي فيهم القدرات والاستعدادات والقيم وتنمي البناء أو التكوين الكلي للشخصية الانسانية الأكثر فاعلية وتوافقاً وتفاعلاً وإنتاجية في مجتمعنا ويتم ذلك عن طريق المدارس والمعاهد التعليمية التي تنشئها الدولة لهذا الغرض وذلك بهدف المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية[5].

التعليم يقيم علاقة بين ذوات إنسانية في عملية التعلم تتوسطها الموضوعات التي يراد تعلمها والتي يتناول المعلم إعادة عملية تعلمها باستمرار ومهمة المعلم في هذا السياق تعتمد على تقديمه

---

[1]– نفس المرجع، ص 234.

[2]– جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1999، ص45.

[3]– زكية إبراهيم كامل، نوال ابراهيم شلتوت، أصول التربية ونظم التعليم، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2008، ص46.

[4]– محمد السيد علي الكيساني، التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 2008، ص47.

[5]– د. سيد جاب الله، التعليم والتنمية رؤية نظرية ودراسة واقعية، مؤسسة الوراق، الأردن، الطبعة الأولى، 2004، ص 5 و 29–30.

للمتعلمين محتوى الموضوع الذي يعالجه للطرفان كمشكلة وليس في صورة عرض خطابي يعطيه ويسلمه لهم كما لو كان مسألة مكتملة ونهائية[1]

كما تعد بنية التعليم الهيكل العام الذي يوجه لتنظيم الإداري ويحدد مسارات النظام التعليمي ومراحله وعدد السنوات الدراسية في كل مرحلة وتشعبات هذه المراحل وتفرعاتها وتخصصاتها وشروط الالتحاق بكل تشعيب أو تفرع أو تخصص وقواعده ومتطلباته.[2]

وفي الأخير فالتعليم بصفة عامة عملية متصلة تمتد بصفة مستمرة طوال الحياة لتشكل الإنسان وتنميه في مراحل حياته الزمانية المختلفة ولا يتحقق ذلك إلا بالتعليم المستمر حيث أن الدور المتنامي للتعليم مدى الحياة والذي جعل البعض يولونه الكثير من العناية[3] لأن النظام التعليمي لأي دولة هو الصناعة الرئيسية لها، إذ أن له مدخلات أساسية في شكل أرض ورأسمال وأعمال ومهام ومخرجات انتاج في شكل تعلم ونمو شخصي للطلاب وتطوير المعرفة والخدمات العامة المصاحبة لها، ومن خلال هذه المخرجات يكون للنظام التعليمي تأثيراته في المجتمع وعلى مجرى التاريخ الخاص بذات المجتمع والوقوف على فعاليات النظام التعليمي الذي يتطلب المواءمة بين نتائج الأنشطة التعليمية المختلفة وبين الموارد الخاصة بها.

كما يقول **(بول هوستن)** المدير التنفيذي لاتحاد القيادات المدرسية الأمريكية أن أي مناقشات تدور حول تحسين المدرسة وتحقيق فعالياتها تصبح عديمة الجدوى إذا كانت الأفكار مترابطة وغير واضحة وبلا غرض، فالتعليم ليس مجرد تجميع الأجزاء إنه عملية كلية وشاملة وذات معنى للطلاب فالأحداث الغير مترابطة تكون نتائجها غير مترابطة ويعني هذا أن كل جزء من عملية التخطيط لتحسين المدرسة وتحقيق فعالياتها يجب أن يرتبط بمحتويات التعليم والتقييم حتى يتحقق التوحد الذي يتحدث عنه **(بول هوستن)**[4].

وفي الأخير نستطيع القول بأن المدرسة هي محاولة إعطاء التلميذ أكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات بحيث يعتقد الناس أنه كلما زادت معرفة الفرد بوسعه رؤية الصواب وكلما تعلم تعليماً كافياً فإن الصواب يعم العالم وبالتالي تنتشر الفضيلة.[5]

6 الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم:

1. الإيمان بالله وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه رسولاً.

---

[1]– تأليف باولو فريدي، ترجمة حامد عمار، التعليم من أجل الوعي الناقد، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007، ص216.

[2]– مريم الخالدي، نظام التربية والتعليم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص63.

[3]– طارق عبد الرؤوف عامر، التربية والتعليم المستمر،، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، بدون طبعة، 2007، ص11.

[4]–السيد عبد العزيز اليهواشي، المدرسة الفاعلية مفهومها إدارتها آليات تحسينها، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006، ص33.

[5]– هادي نعمان الهيتي، الإعلام والطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص47.

2. التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة، وأن الوجود كله خاضع لما سنه الله تعالى ليقوم كل مخلوق بوظيفته دون خلل أو اضطراب.
3. الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل، يستثمر فيها المسلم طاقاته عن إيمان وهدى للحياة الأبدية الخالدة في الدار الآخرة، فاليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل.
4. الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان، وتنفذ البشرية مما تردت فيه من فساد وشقاء.[1]
5. المثل العليا التي جاء بها الإسلام لقيام حضارة إنسانية رشيدة بناءة تهتدي برسالة محمد صلى الله عليه وسلم لتحقيق العزة في الدنيا والسعادة في الدار الآخرة.
6. الإيمان بالكرامة الإنسانية التي قررها الكريم وأناط بها للقيام بأمانة الله في الأرض:﴿ **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا**﴾ **(الإسراء 70)**
7. فرص النمو مهيأة أمام الطالب للمساهمة في تنمية المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم الإفادة من هذه التنمية التي شارك فيها.
8. تقرير حق الفتاة في التعليم بما يلائم فطرتها ويعدها لمهمتها في الحياة على أن يتم هذا بحشمة ووقار، وفي ضوء شريعة الإسلام فإن النساء شقائق الرجال.
9. طلب العلم فرض على كل فرد بحكم الإسلام، ونشره وتيسيره في المراحل المختلفة واجب على الدولة بقدر وسعها وإمكانياتها.[2]
10. العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه، والثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي.
11. توجيه العلوم والمعارف بمختلف أنواعها وموادها منهجاً وتأليفاً وتدريساً وجهة إسلامية في معالجة قضاياها والحكم على نظرياتها وطرق استثمارها حتى تكون منبثقة من الإسلام، متناسقة مع التفكير الإسلامي السديد.
12. الاستفادة من جميع أنواع المعارف الإنسانية النافعة على ضوء الإسلام للنهوض بالأمة ورفع مستوى حياتها فالحكمة ضالة المؤمن إن وجدها فهو أولى الناس بها.

---

[1]– أ.د. عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي رؤية جديدة، دار الحامد– الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص71.

[2]– نفس المرجع، ص72.

13. التناسق المنسجم مع العلم والمنهجية التطبيقية (التقنية) باعتبارها من أهم[1]وسائل التقنية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية لرفع مستوى أمتنا وبلادنا والقيام بدورنا في التقدم الثقافي العالمي.
14. ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة.
15. التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب بتتبعها والمشاركة فيها، وتوجيهها بما يعود على المجتمع والإنسانية بالخير والتقدم.
16. الثقة الكاملة لمقومات الأمة الإسلامية وأنها خير أمة أخرجت الناس والإيمان بوحدتها على اختلاف أجناسها وألوانها وتباين ديارها ﴿**إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ**﴾ ﴿ الأنبياء 92﴾
17. الارتباط الوثيق بتاريخ أمتنا وحضارة ديننا الإسلامي والإفادة من سير أسلافنا، ليكون ذلك نبراساً لنا في حاضرنا ومستقبلنا.
18. التضامن الإسلامي في سبيل جمع كل المسلمين وتعاونهم ودرء الأخطار عنهم.[2]
19. احترام الحقوق العامة التي كلفها الإسلام وتسرع حمايتها حفاظاً على الأمن للاستقرار المسلم في: الدين، والنفس، والنسل، والعرض، والعقل، والمال.
20. التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، تعاوناً، ومحبةً، وإخاء، وإيثاراً للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
21. النصح المتبادل بين الراعي والرعية بما يكفل الحقوق والواجبات وينمي الولاء والإخلاص.[3]
22. الأصل هو أن اللغة العربية لغة التعليم في كافة مواده وجميع مراحله إلا ما اقتضت الضرورة تعليمه بلغة أخرى.
23. الدعوة إلى الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها بالحكمة والموعظة الحسنة من واجبات الدولة والأفراد، وذلك هداية للعالمين، وإخراجاً لهم من الظلمات إلى النور، وارتفاعاً بالبشر في مجال العقيدة إلى مستوى الفكر الإسلامي.
24. الجهاد في سبيل الله فريضة محكمة، وسنة متبعة، وضرورة قائمة، وهو ماض إلى يوم القيامة.

---

[1]– نفس المرجع، ص 72.

[2]– أ.د. عبد اللطيف حسين فرج، المرجع السابق، ص73.

[3]– نفس المرجع، ص73.

25. القوة في أسمى صورها وأشمل معانيها، قوة العقيدة، قوة الخلق، وقوة الجسم " فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير ".[1]

7 غاية التعليم وأهدافه العامة:

7-1 غاية التعليم:

غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية، وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه.

7-2 الأهداف الإسلامية العامة التي تحقق غاية التعليم:

1. تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام، وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة واستقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة.[2]
2. النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتها ورعاية حفظهما، وتعهد علومهما، والعمل بما جاء فيها.
3. تزويد الفرد بالأفكار والمشاعر والقدرات اللازمة لحمل رسالة الإسلام.
4. تحقيق الخلق القرآني في المسلم والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة " **إنما بُعثت لأُتمم مكارم الأخلاق** ".
5. تربية المواطن المؤمن ليكون لسنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولياته لخدمة بلاده والدفاع عنها.
6. تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع.
7. تنمية إحساس الطالب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها.
8. تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.[3]

---

[1]- أ.د. عبد اللطيف حسين فرج، المرجع السابق، ص 74.

[2]- نفس المرجع، ص 74.

[3]- نفس المرجع، ص75.

9. دراسة ما في هذا الكون الفسيح عن عظيم الخلق، وعجيب الصنع، واكتشاف ما ينطوي عليه في أسرار قدرة الخالق للاستفادة منها وتسخيرها لرفع كيان الإسلام وإغرار أمنه.
10. بيان الانسجام التام بين العلم والدين في شريعة الإسلام، فإن الإسلام دين ودنيا والفكر الإسلامي يفي بمطالب الحياة البشرية في أرقى صورها في كل عصر.
11. تكوين الفكر الإسلامي المنهجي لدى الأفراد، ليصدروا عن تصور إسلامي موحد فيما يتعلق بالكون والإنسان والحياة، وما يتفرع عنها من تفصيلات.[1]
12. رفع مستوى الصحة النفسية بإحلال السكينة في نفس الطالب وتهيئة الجو المدرسي المناسب.
13. تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين، وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون وما فيه، وإدراك حكمة الله في خلقه لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية وتوجيهها توجيهاً سليماً.
14. الاهتمام بالإنجازات العالمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة، وإظهار أن تقدم العلوم ثمرة لجهود الإنسانية عامة، وإبرازها أسهم به أعلام الإسلام في هذا المجال، وتعريف الناشئة برجالات الفكر الإسلامي، وتبيان نواي الابتكار في آرائهم وأعمالهم في مختلف الميادين العلمية والعملية.
15. تنمية التفكير الرياضي والمهارات الحسابية، والتدرب على استعمال لغة الأرقام والإفادة منها في المجالين العلمي والعملي.
16. تنمية مهارات القراءة وعادة المطالعة سعياً وراء زيادة المعارف.
17. اكتساب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة وتفكير منظم.[2]
18. تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية، وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكرة.

[1]– أ.د. عبد اللطيف حسين فرج، المرجع السابق، ص 75.

[2]– نفس المرجع، ص76.

19. تدريس التاريخ دراسة منهجية مع استخلاص العبرة منه، وبيان وجهة نظر الإسلام فيما يتعارض معه، وإبراز المواقف الخالدة في تاريخ الإسلام وحضارة أمنه، حتى تكون قدوة لأجيالنا المسلمة، تولد لديها الثقة والايجابية.[1]
20. تبصير الطلاب بما لوطنهم من أمجاد إسلامية طيبة وحضارة عالمية إنسانية عريقة، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية، وبما لمكانته من أهمية بين أمم الدنيا.
21. فهم البيئة بأنواعها المختلفة وتوسيع آفاق الطلاب بالتعرف على مختلف أقطار العالم وما يتميز به كل قطر من إنتاج ثروات طبيعية، مع التأكيد على ثروات بلادنا ومواردنا الخام، ومركزها الجغرافي والاقتصادي، ودورها السياسي القيادي في الحفاظ على الإسلام، والقيام بواجب دعوته، وإظهار مكانة العالم الإسلامي والعمل على ترابط أمنه.
22. تزويد الطلاب بلغة أخرى من اللغات الحية على الأقل، بجانب لغتهم الأصلية، للتزويد من العلوم والمعارف والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى وإسهاماً في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية.
23. تعويد الطلاب العادات الصحية السليمة، ونشر الوعي الصحي.
24. إكساب الطلاب المهارات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية والصحية لبناء الجسم السليم، حتى يؤدي الفرد واجباته في خدمة دينه ومجتمعه بقوة وثبات.[2]
25. مسايرة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة، ومساعدة الفرد على النمو السوي، روحياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً والتأكد على الناحية الروحية الإسلامية بحيث تكون هي الموجه الأولى للسلوك الخاص والعام للفرد والمجتمع.
26. التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب توطئة لحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.[3]
27. العناية بالمتخلفين دراسياً، والعمل على إزالة ما يمكن إزالته من أسباب هذا التخلف ووضع برامج خاصة دائمة ومؤقتة وفق حاجاتهم.

[1]– أ.د. عبد اللطيف حسين فرج، المرجع السابق، ص76.
[2]– نفس المرجع، ص77.
[3]– نفس المرجع، ص 77.

28. التربية الخاصة والعناية بالطلاب المعوقين جسمياً أو عقلياً، عملاً بهدي الإسلام الذي يجعل التعليم مشاعاً بين جميع أبناء الأمة.[1]

8 أهمية وأهداف التعليم الثانوي:

8-1 أهمية التعليم الثانوي:

إن التعليم الثانوي كما سبق القول يقابل أهم وأحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد لأنه يغطي مرحلة المراهقة، مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة وتحدد أهمية التعليم الثانوي في:

المراهقة والتغيرات الجسمية والسلوكية وما يتبعها من متطلبات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد وتحدد سلوكه وعلاقاته.

الارتباط بمشكلات المجتمع حيث ترتبط ظروفه بأحوال المجتمع الذي يعيش فيه، وبهذا تكون الكثير من المشكلات التي يعاني منها التلميذ في التعليم الثانوي نابعة مما يجري من أحداث وما يدور فيه من أفكار.[2]

8-2 أهداف التعليم الثانوي:

إن الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام وتزويد التلاميذ بالمهارات السلوكية والقيم وتكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف وتنمية روح الشعور بالمسؤولية وتنمية الثقافة وروح الإبداع والمهارات العلمية وتكوين العلاقات الإنسانية.[3]

---

[1]- نفس المرجع، ص28.

[2]- محمد الفالوقي، رمضان القذافي، التعليم الثانوي في البلاد العربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة 2، 1996، ص120.

[3]- نفس المرجع، ص125.

خلاصة الفصل:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في النظام التربوي والتعليمي لأنها تغطي مرحلة المراهقة وبناء الذات وتكوين الشخصية السوية كما لها أهداف تصبوا إلى تحقيقها من خلال أهميتها، ومن بين هذه الأهداف خلق الشخصية السوية القادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة المشاكل مهارات والقدرة على التكيف وتكوين العلاقات الإنسانية، ولكي تتحقق هذه الأهداف يساهم مجموعة من المسيرين والتربويين المختلفين وذلك من خلال التعاون بين أجزاء الإدارة التربوية العامة التي تشمل الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية وهذا التدخل يؤدي إلى التكامل في إطار وجود علاقات بين هذه الإدارات وبين التربية والتعليم والبيداغوجيا.

وكل هذه العمليات تتم داخل المدرسة باعتبارها بيئة اجتماعية مصغرة.

الفصل الثاني الوسط التعليمي وتشجيع تمدرس الإناث

تمهيد

1 تعلم المرأة

2 مبادرة تعليم الفتاة وتفوقها في الميدان الدراسي

3 إعاقة المجتمع لتعليم الفتاة

4 تعريف الاتصال وعلاقته بالتعلم

5 اتصال الوالدين بالمؤسسة التربوية

6 تعريف الأسرة وأنواعها

7 أهمية ووظائف الأسرة

8 تعليم الوالدين وتشجيع تمدرس الإناث

9 ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل البيئة التربوية الوعاء الخارجي الذي يحتوي كل أبعاد عملية التمدرس ومن ثم فإن البيئة تؤثر تأثيراً مباشراً على نوعية التمدرس ومضمونه ومحتواه وتصبح درجة جودة البيئة دالة على كفاءة عملية التمدرس، إذ يعد المستوى الثقافي والاجتماعي الذي تعيش فيه الفتاة من عوامل دفع موجهة لطاقات التفوق والنجاح الدراسي للفتاة وتشجيعها على مواصلة دراستها وتحقيق طموحها وفيما يلي بعض العوامل التي لها التأثير على تشجيع تمدرس الإناث والتي سنتطرق إليها:

- اتصال الوالدين بالمؤسسة التربوية.
- الجور الأسري أو البيئة التي تعيش فيها الفتاة.
- المستوى التعليمي للأبوين ومدى تأثيره على تشجيع تمدرس الإناث.

1 تعلم المرأة:

تعد قضية تعليم المرأة من القضايا المهمة حيث تنص المواثيق الدولية على ضرورة نبذ التمييز بكافة أشكاله بما في ذلك التمييز النوعي في التعليم وفي هذا الصدد تنص المادة العاشرة من الاتفاقية الدولية على القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، وعلى التزام الدول الأطراف باتخاذ كافة التدابير المناسبة للقضاء على هذا التمييز ضد المرأة في مجال التعليم، سواء كان تميزاً فعلياً أو قانونياً كما تنص المادتان 18و20 من الدستور المصري الصادر سنة 1971 على أن التعليم حق تكلفة الدولة لجميع المواطنين، وهو إلزامي في المرحلة الابتدائية ومجاني في مراحله المختلفة وعلى الرغم من ذلك فالواقع الفعلي يكشف على أن المساواة بين الذكور والإناث في مجال التعليم لا تزال نظرية، حيث أن الفجوة بين تعليم الذكور والإناث مازالت كبيرة وتظهر بوضوح في الريف نتيجة عدم الاقتناع بضرورة وأهمية تعليم الفتاة والميل إلى تزويجها في سن مبكرة والاعتماد عليها في مساعدة الأم والقيام بالأعمال المنزلية، ويرجع ذلك إلى العادات والتقاليد الاجتماعية والمفاهيم الخاطئة التي لا تشجع ولا تجد ضرورة لتعليم الإناث عامة، وبعد المرحلة الابتدائية خاصة بل تشجع الاستعانة بهن في أعمال أخرى كالأعمال المنزلية أو الزراعية، ومن هنا كانت أهمية الدعوة بضرورة تعليم البنات، حيث يعتبر تعليمهن إحدى القضايا الأساسية التي حظيت باهتمام خاص في الآونة الأخيرة من قبل الحكومة والمجتمعات المدنية في البلدان المختلفة.[1]

ويمثل المؤتمر الدولي للتعليم للجميع الذي عقد في داكار عام 2000 نقطة تحول رئيسية بالنسبة لهذه القضية، حيث تم الإعلان عن تعليم الفتيات كإحدى المبادرات العالمية التي سوف يتم الالتزام بها من خلال العقد الأول والثاني من الألفية الجديدة وتستهدف هذه المبادرة القضاء على الفجوة النوعية في التعليم الأساسي بحلول عام 2005، ثم الارتقاع بجودة التعليم وتحقيق المساواة والعدالة بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم الأساسي بحلول 2015 وقد كانت مصر من أوائل الدول التي أعلنت تبنيها لمبادرة تعليم البنات وقد تم عقد أكثر من لقاء ومؤتمر قومي للوقوف على الأسباب التي تعوق الفتيات عند الالتحاق بالتعليم الأساسي وما يمكن أن تقدمه الجهود الحكومية في هذا المجال، والاتفاق على البدء بالمحافظات الأكثر احتياجاً إلى الخدمات التعليمية للفتيات والتي تعاني من النسب الأعلى لفجوة النوعية وتضم هذه المحافظات البحيرة، وفي سويف، والجيزة...الخ.

ومما سبق يتبين دور مؤسسات المجتمعات المحلية في التصدي لهذه المشكلة ومن بينها بالتأكيد الراديو والتلفزيون والأحزاب السياسية ويساهم كل من المجلس القومي للطفولة والأمومة والمجلس القومي للمرأة بدور فعال في مواجهة تلك المشكلة.[2]

---

[1]– منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة 1، 2004، الطبعة 2، 2006، ص219.

[2]– نفس المرجع السابق، ص 220.

2 مبادرة تعليم الفتاة وتفوقها في الميدان الدراسي:

2-1 مبادرة تعليم الفتاة:

خطة طموحة بادرت بها السيدة سوزان مبارك للقضاء على الفجوة في التعليم بين البنين والبنات في الالتحاق بالتعليم الأساسي بنهاية عام 2005 حيث أن تعليم البنات ضرورة حتمية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة.

- الارتقاء بمسؤولية الأم في تنشئة وتعليم الأجيال.
- لضبط الزيادة السكانية والارتقاء بالخصائص السكانية وتحقيق جودة الحياة.
- لخفض معدلات الزواج المبكر.
- للقضاء على العنف ضد الطفل والمرأة.
- لمكافحة الفقر المادي والثقافي.
- للقضاء على الأمية.
- للنهوض بالمرأة ودعم مشاركتها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.
- للاستثمار الأعلى ربحية.[1]

2-2 تفوق الفتاة في الميدان الدراسي:

هذه العراقيل التي يضعها المجتمع شرقاً وغرباً أمام تعليم الفتاة تبدو لنا أمراً مؤسفاً خاصة وأن هناك دراسات تثبت تفوق البنات على الصبيان في الميدان الدراسي منها دراسة ميدانية أجرتها الأخصائية النفسية " بيانكازازو" على تلامذة الصف الأخير من المرحلة الابتدائية والصف الأول من المرحلة المتوسطة.

وقد أثبت هذه الدراسة أن معدل نجاح الفتيات في الدروس يفوق معدل نجاح الفتيات الذين يعادلوهن من حيث مستوى الذكاء ومن حيث مستوى البيئة الاجتماعية والثقافية وقد وجدت " بيانكازازو " أن سبب تفوق البنات[2]الدراسي هذا يعود إلى كونهن يمتلكن قسطاً أكبر مما يمتلكه الجنس الآخر من الصفات الضرورية لرفع مستوى المردود الدراسي من استقرار وتركيز وضبط للنفس وما شابه ذلك.

هذا وقد لوحظ أن الفتيات الفرنسيات يحصلن في الامتحانات على نتائج أفضل من نتائج الفتيات وأن نسبة نجاح البنات في البكالوريا أكبر من نسبة نجاح الصبيان.[3]

---

[1]– منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، المرجع السابق، ص221.

[2]– كوستي بندلي، تعليم الفتاة وآفاق المرأة، جروس برس، طرابلس، لبنان، بدون طبعة، 1998، ص89.

[3]– نفس المرجع ، ص89.

3 إعاقة المجتمع لتعليم الفتاة:

قد ترسل البنت إلى المدرسة وتتجاوز الأمية، ولكن الأسرة والمجتمع يشعرانها بأن هاجس التعلم ثانوي في حياتها لأنها معدة أصلاً قبل كل شيء آخر للزواج والأمومة فلا يلقى تحصيلها المدرسي من محيطها نفس الاهتمام والتشجيع اللذين يلقاهما تحصيل الذكر وهذا ما ينعكس على طموحها في هذا المضمار لذا فكثيراً ما تقبل على الانقطاع عن الدراسة (هذا إن لم ترغم عليه) بعد بلوغها مستوى محدود من التحصيل ونادراً ما تجد في نفسها الحافز الضروري لمتابعة دراسات عليا.

وقد عبرت فتاة مصرية عن هذا الوضع بقولها: " أهلي يجعلوني أفكر في غير الدراسة لرغبتهم في تزويجي ".

والأدهى مما سبق ذكره هو أن التدني في طموحات البنت الدراسية الذي يعكس نظرة المجتمع إليها وما ينتظره منها، يؤثر حتى على مستوى ذكائها الذي قد يتقهقر بسبب فقدان الحافز إلى تغذية وتوفر الفرص لاستخدامه[1]، كما أثبتت بعض الدراسات في كون تأخر العديد من النساء في هذا المضمار، سببا يبرر عدم مساواتهن بالرجل في التعلم كما يدعي الكثيرون بل نتيجة لعدم المساواة هذه.

وفيما يلي أقدم صورتين عن إعاقة المجتمع لتحصيل البنت المدرسي ولنمو ذكائها، إحداهما مستمدة من المجتمع العربي والثانية من المجتمع الأمريكي.

3-1 صورة من المجتمع العربي:

فعن المجمع العربي كتب الدكتور عزت حجازي[2] "... إن مأساة المرأة في (مجال العمل) تبدأ من طفولتها الباكرة حين تفهم من نظرة الأسرة إلى تقسيم العمل بين الجنسين وتحديدها لمعنى الذكورة والأنوثة، أن الفتاة إنما خلقت لدورين محددين هما الزوجية والأمومة، ويتكرس هذا التصور لدور المرأة في الحياة من خلال تجارب الفرد اليومية وتوقعات الآخرين منه، ونوع الإعداد الذي يوفر له في مختلف مراحل عمره".

ومن ثم فإن نسبة من يلتحقن من الإناث بالمدارس ومعاهد التعليم العالي أقل بكثير من نظيرتها عند الذكور ونسبة التسرب من التعليم أي التوقف عن استكماله أعلى عند الإناث منها عند الذكور، وهي ترتفع كلما تقدمن في مستوى التعليم.

وتخرج الفتاة بانطباع أن تعليمها هو في أحسن الأحوال نوع من تنمية بعض إمكانياتها الذاتية وقدرتها على فهم الحياة، وليس الغرض منها أصلاً ممارسة عمل منتج، ولهذا نادراً ما تتردد

[1]– كوستي بندلي، المرجع السابق، ص86.

[2]– نفس المرجع، ص86.

الأسرة في وقف تعليم بناتها في أي وقت نتاج فيه فرصة الزواج بل إن كثيراً من الأزواج والشباب لا يسمحون لزوجاتهم بالعمل حتى إن كن قد بدأنه قبل الزواج.[1]

ولهذا تضيع على الفتاة فرصة تنمية قدراتها الحقيقية وتفجير امكانياتها بل إن ذكاء بعضهن يتوقف على النمو بالنظر إلى فقر تجاربهن وضعف حماسهن واعتقادهن بأن الأنثى تعيش بجسدها وأن المهم أن تعرف كيف تستعمله للإثارة، أي تستعمله استعمالاً غير إنساني حتى في حالة زواجها.

3-2 صورة من المجتمع الأمريكي:

وعن المجتمع الأمريكي يستعرض الباحث الفرنسي " ريمي شوفان " في كتاب له يتناول موضوع المتفوقين في الذكاء، نتائج معبرة لعدة دراسات ميدانية أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فيكتب بهذا الصدد: " إن استقصاء قوماً شمل كل الولايات المتحدة الأمريكية، أثبت أن 3,4% من الشباب الذين انقطعوا عن الدراسة لهم حاصل ذكان يبلغ 120 وما فوق وأن عدد الفتيات من أصل هؤلاء يبلغ ضعفي عدد الشبان ".

ويفطن المرء إلى أن كون عدد الفتيات المنقطعات يفوق عدد الشبان بكثير مرده التحريم الوراثي المفروض على تعليم المرأة، ذلك التحريم الذي لا يزال إلى الآن أقوى بكثير مما يظن وإن الفتيات قليلات جداً منهن تجاوزت نهاية المرحلة الثانوية أما الباقيات فقد استأثر بهن الزواج والحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك أنه بينما يحتفظون الموهوبون الذكور بقدراتهم في فترتي المراهقة والرشد، فإن النساء يخسرن إلى حد بعيد وتظهر نتائج اختبارات الذكاء في هذه الحالة أنهن تقهقرن إلى درجة متوسطة. إن هذا النكوص المؤسف العائد على الأرجح إلى إحساس النساء الواضح بأن المجتمع لا يرغب في مواهبهن.[2]

4 تعريف الاتصال وعلاقته بالتعلم:

4-1 تعريف الاتصال:

لفظه اتصال Communication مشتقة من العبارة أو اللفظ اللاتيني Communis الذي يعني " عام أو شائع أو يذيع عن طريق المشاركة " أو من اللفظة Communicare والتي تعني " تأسيس جماعة أو مشاركة " ونفي في العربية إيصال فكرة أو رأي إلى عدد من الأفراد وربطهم ببعضهم البعض ومن الواضح على الأقل أن اللفظة تدل على المشاركة أو تلاقي العقول، وعلى إيجاد مجموعة من الرموز المشتركة في أذهان المشاركين، وباختصار تدل اللفظة على التفاهم،

[1]- نفس المرجع، ص87.

[2]- نفس المرجع، ص87.

وعليه فإن الاتصال كعملية Process هو اتصال ذو اتجاهين إذ أن الرسائل تنساب في الاتجاهين معا وتتمخض عنها إجراءات مشتركة ذات استجابات مشتركة.[1]

تعريف علماء الاجتماع: ينظرون إلى عملية الاتصال باعتبارها عملية اجتماعية تحدث في كل لحظة بين أفراد المجتمع على اختلاف شخصياتهم وأماكن عملهم، والاتصال يتم في مجتمع له نظامه ونشاطه بهدف تأكيد هذا النظام والمحافظة عليه والاستمرار في السير عليه، وفي نهاية الأمر الوصول إلى التوافق بين أعضائه ليقوم كل منهم بالنشاط المطلوب منه والمسطر له لكي نستمر في المحافظة على تماسك هذا المجتمع.

تعريف علماء التربية: يرون عملية الاتصال من خلال قياس مدى أثر وتأثير استخدام الوسائل الاتصالية المساعدة والمختلفة في عملية التعليم والتعلم القائم على المناهج أو الذي لا تخضع للمناهج أو التعليم والتعلم المنظم وغير المنظم وتأثير هذا الاستخدام يظهر في تغير أو بناء الاتجاهات والمواقف الشخصية أو في رفع المستوى الثقافي وعملية نقل العادات والقيم على أنواعها.[2]

تعريف **شارلز كولي** يعرف الاتصال " بأنه الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها ".

أما **ريتشاردز** فقد قام في العشرينات بتعريف الاتصال حيث قال " أن الاتصال يحدث حين يؤثر عقل في عقل آخر، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث في عقل المتلقي خبرة متشابهة لتلك التي حدثت في عقل المرسل ونتجت عنها بشكل جزئي ".

أما في السبعينات فقد عرف **إميري وادلت واجي** الاتصال" بأنه فن نقل المعلومات والأفكار والمواقف عن طريق استعمال مجموعة من الرموز المحملة بالمعلومات ".[3]

4-2 الاتصال والتعليم:

الاتصال والتعليم كلمتان متجانستان متقاربتان، وبعامة أسهمت وسائل الاتصال الحديثة في زيادة كم المعرفة ووصول هذه المعرفة إلى مناطق جغرافية كان يصعب على المدرسة الوصول إليها، كما أتاحت الفرصة أمام كافة جماهير المجتمع الفرصة للوصول إلى مناهل العلم والثقافة الأساسيين، مما دعى الكثير من الباحثين توجيه اهتمامهم لدراسة التأثير المتبادل المباشر والمتزايد لوسائط الاتصال في التعليم.

إلا أن بين بعض العاملين في مجالي التعليم والاتصال (الإعلام) نوعاً من التنافر والضيق، فكل منهما يضع الآخر موضع اتهام بدلاً من تعاونهما، فبعض العاملين بالتعليم يرون في الاتصال

---

[1]- أ.د. علاء الدين أحمد كفافي، د. هناء مرسي جمال الدين وآخرون، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، الطبعة 2، 2008، 1428، ص60.

[2]- د. عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر، عمان، طبعة 2، 2001، ص25.

[3]-نفس المرجع، ص30-31.

ووسائله أجهزة قد تصرف الأطفال عن الدروس والتحصيل وتفسد قيمهم وتدمر أخلاقهم، بينما يرى بعض العاملين بالاتصال أن رجال التعليم جامدون يفرضون المعرفة على الطفل بالقسوة والضغط حتى يضيق بها.

ولو أن هذا البعض من رجال التعليم أدركوا أن أجهزة الاتصال وسائل تعليمية وأجهزة تربوية عن طريقها يمكن الوصول إلى جماهير الأطفال داخل المدرسة وخارجها ومن الممكن الاستعانة بها بشكل واسع على مهامهم الجليلة، ولو أدركوا هذا لمدوا أيديهم إلى رجال الاتصال[1]، وبنوا جسوراً من الود والتعاون معهم.

ولو أن ذاك البعض من رجال الإعلام آمنوا بأن التعليم والتربية من المهام الموكولة إلى أجهزة الإعلام ضمن رسالتها التي تتضمن فوق ذلك الإعلام والتثقيف والتسلية[2] والترفيه لو آمنوا بذلك لاستثمروا هذا السلاح الخطير الذي بين أيديهم لتنشئة الأجيال الجديد على أساليب قويمة.

وتختلف طبيعة العلاقة بين الاتصال والتعليم ونوعية مشكلاتها في الدول المتقدمة عنها في الدول النامية، بحكم ما بين المجموعتين من اختلاف نظم الاتصال والتعليم وسياقها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي فالدول المتقدمة عامة تنعم بالوفرة النسبية، بل بالفائض أحياناً في ثروتها وأنشطتها الاقتصادية، وعلما وتكنولوجيتها ومعلوماتها ووسائل إعلامها ونظمها التعليمية، وممارستها الديمقراطية، وتغيرها لإثباتها ورعايتها لأطفالها وأمنها واستقرارها، وضوابطها وقواعد السلوك الاجتماعي فيها، فضلاً عن استقلالها الثقافي وعن الوضوح الفكري، نسبياً كذلك بشأن رؤيتها الاجتماعية وخطواتها نحو المستقبل، والقيمة التربوية في الاتصال راسخة فيها سلفاً، ودور الاتصال في التربية مسلم به قوة وعملاً، وتكامل جهود المعلمين في المدرسة مع جهود العاملين بالاتصال خارج المدرسة من أجل تربية الطفل صار واقعاً لا يحتاج إلى جدال، وإذا كان الطفل في العاشرة من عمره في أوروبا مثلاً يقضي أربعاً وعشرين ساعة أسبوعياً، في مشاهدة التلفاز، كما تشير إلى ذلك إحدى الدراسات فإن أكثر ما يعرض له برامج تربوية مدروسة ومنسجمة في معظم الأحوال مع ثقافة مجتمعه واتجاهاته ومعظمها من صنع خبراء وفنيين في التربية أولهم الإلهام بالتربية، وحتى البرامج " وكذلك الأفلام " التي يتم تصميمها وتنفيذها لغير الأطفال أغلبها عليها ضوابط أسرية ومجتمعية وقانونية أحياناً تجعل التعرض لها من جانب الطفل مشروطاً أو محدوداً للغاية، ومع هذا فإن المدرسة قد نجحت في استيعاب جزء من البرامج التلفزيونية بين جدرانها وفي طلب عملها، كما أنها، أي مدرسة تتحمل مسؤوليتها في تعلم أطفالها كيف يتعاملون مع وسائل الاتصال، وكيف يميزون[3]بين المفيد والغير فيما يقدم لهم وكيف يتحيرون في معظم الأحوال لما

[1]– علاء الدين أحمد كفافي، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ص87.

[2]– نفس المرجع، ص87.

[3]– نفس المرجع، ص88.

ينفع ويفيد وفي كل الأحوال، فإنه يوجد بين التعليم الإعلام في كل دولة عربية خيوط أو خطوط الاتصال وتعاون كثيرة ولعل أهم هذه الخيوط وأكثرها بداهة ما يقدمه نظام التعليم لنظام الاتصال من طاقة عاملة متعلمة "فنية وإدارية " تقوم بتوجيهه وتشغيله، ومن جمهور يستقبله ويستفيد منه ويروج له، وربما يعود فيقدم هو له، أي لنظام الاتصال، تغذية راجعة ينمي بها قدرته ويصحح مساره، وعلى هذا الأساس فإنه بقدر ما يكون نظام التعليم جيداً كفؤاً تكون جودة نظام الاتصال وكفايته " إرسالاً واستقبالاً وتغذية راجعة "، وإذا حق للتربويين أن يطالبوا رجال الاتصال بشيء يسهم في حسن تربية المواطن، وتحرير ثقافة الوطن فإن عليهم – أي على التربويين في الوقت نفسه إن لم يكن قبله أن ينظروا في " النظام الأساس " وهو التعليم ويتأكدوا من أن يقدم للاتصال العامل الأكفأ والمستفيد الأمثل.[1]

5 اتصال الوالدين بالمؤسسة التربوية:

تعتبر المدرسة جزء من نظام اجتماعي كبير هو المجتمع، والذي لها علاقة متبادلة مع هذا النظام، لأن المدرسة تعتبر المرآة التي تعكس الحياة النظيفة[2]والخاصة في المجتمع، وهي تقوم بوظيفة اتصالية تحضيرية ضرورية وأساسية هامة، في تحضير الطلاب وتطويرهم التطوير العلمي والاجتماعي الخاص والهام.

وتأثر المدرسة في المجتمع عن طريق تزويده بالأفراد الذين تعمل على إعدادهم وتدريبهم وتحضيرهم للعمل فيه، وأخذ دورهم في خدمته والعمل على تطويره وتقدمه التقدم المطلوب الذي يتمشى مع متطلبات العصر والحياة اليومية.

ومعنى وجود علاقة بين المدرسة والمجتمع هو التغير الثقافي الاجتماعي في جميع مجالات الحياة مثل الاقتصادية والإنسانية والسياسية والتي في نهاية الأمر تؤثر على أهداف المدرسة، ومضمون التعلم والأساليب التي تستعمل فيها أيضاً، تعني العلاقة المدرسية الاجتماعية أن القلق والصراع الذي يظهر بين أفراد المجتمع سوف تنعكس أثاره السلبية على النظام المتبع في المدرسة، وإذا كان لهذا الاتصال الوثيق القائم بين المدرسة والمجتمع دلالة فإنها تظهر بصورة واضحة في كون المدرسة تقوم بعملها ودورها من خلال مضمون اجتماعي التي تحصل عليه ثقافة المدرسة من الثقافة الاجتماعية العامة.

وبدء من هذه العلاقة تمتد الاجتماعية المدرسية لتضم العلاقات بينها وبين المجتمع الخارجي الذي يوجد فيه أولياء أمور الطلاب والجماعات والمؤسسات التي ترتبط مع المدرسة بعلاقات التي تترك أثراً على حيوية المدرسة وقيامها بدورها بصورة جيدة وكاملة.

---

[1]– علاء الدين أحمد كفافي، المرجع السابق، ص89.

[2]– د. عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 2010، ص 280–281.

والمدرسة في العادة تقوم بالإعداد والترتيب اللازم لعقد اجتماعات مع أولياء الأمور عدة مرات في العام الدراسي، وبصورة منظمة للقيام بمناقشة شؤون المدرسة بصورة عامة والأمور المتعلقة بالطلاب بصورة خاصة، وذلك بهدف وضع نظام خاص للقيام بالتعاون بين الطرفين، حتى يكون بالإمكان توفير احتياجان ومطالب المدرسة وطلابها وحتى تكون المدرسة من النوع الفاعل ولها أهميتها عند الجميع وتكون لها صورة مميزة في نظر أولياء الأمور ونظر الطلاب معاً، ومن المحتمل[1] أن يقوم أولياء الأمور باختيار لجنة منهم تكون مجلس آباء ومعلمين للقيام بالاتصال مع المدرسة نيابة عن جميع أولياء الأمور، لأنه يصعب على كل واحد من أولياء الأمور أن يكون على اتصال دائم مع المدرسة للتعرف على أحوالها واحتياجاتها وأحوال جميع المتواجدين فيها، لذا كان مهم جداً إرسال تقارير أسبوعية أو شهرية إلى ولي أمر كل طالب والتي تطلعه على المواهب والميول والاتجاهات الموجودة لديه وكيفية العمل على تطويرها، بالاشتراك مع المدرسة أي يجب أن يكون البيت مكمل للمدرسة والمدرسة مكملة للبيت في عملية التعامل والتفاعل والاتصال والتحضير التي يمر بها خلال مراحل التعلم.

إن معظم الآباء يتلهفون دائماً لسماع أخبار جيدة وطيبة من المعلمين عن تقدم أبنائهم في المدرسة، وحين سماع هذه الأخبار يطورون علاقات اتصال دائمة مع المعلمين والمدرسة، ولكن عندما لا يحصلون على هذه المعلومات بل يكون عكسها هو الصحيح، بالإضافة إلى تعليقات المعلمين التي تدل على أن الابن حالة ميؤوس منها، فإن ذلك يؤدي إلى انقطاع الأب عن المدرسة وتطوير كراهية خاصة لها، خاصة إذا كان يسمع من المعلمين والطلاب على أن المدرسة لا تهتم بتطوير أي جانب من جوانب الشخصية وأن المعلمين لا يقومون بأداء وظائفهم وقيامهم بمسؤولياتهم بالشكل الصحيح وكما يجب، أما إذا كانت أخبار المعلمين والطلاب جيدة فإن الأهل أو قسم منهم يقدرون ذلك ويجعلهم يميلون إلى التعامل مع المدرسة بصورة إيجابية، كل مشاكلها بصورة عامة ومشاكل الطلاب والمعلمين[2]، وفي هذا المجال يجب أن نذكر أن نسبة عالية من أولياء الأمور لا توجد لهم أي علاقة بالمدرسة أو معلمها، وذلك لكونهم لا يعرفون أهمية ذلك أو لأنهم لا يعرفون أهمية المدرسة ولا يقدرونها حق تقديرها وما لها من آثار إيجابية[3] على مستقبل أبنائهم، أو لأنهم مشغلون طوال الوقت في أعمالهم الخاصة والاهتمام في توفير مطالب الأسرة أو لأنهم مشغولون في أشياء شخصية بعيدة كل البعد عن الاهتمام بالأبناء ومجرد السؤال عنهم في المدرسة، أيضاً من الممكن أن نسبة عالية من الآباء لا يذهبون إلى المدرسة لأن أبناءهم بعيدون عن خلق المشاكل والتصرفات والسلوك السيء مع معلميهم أو مع الطلاب الآخرين، في مثل هذا

[1]– د. عمر عبد الرحيم نصر الله، المرجع السابق، ص 281.

[2]– نفس المرجع، ص282.

[3]– نفس المرجع، ص282.

الوضع تكون المدرسة مجبرة على استدعاء الأهل إليها لاطلاعهم على ذلك والعمل على علاجها حقاً (وحتى في مثل هذا الوضع توجد نسبة عالية من الأهالي التي لا تلبي دعوة المدرسة ولا يذهبون لزيارتها ومعرفة أوضاع أبنائهم)، في بعض الأحيان يكون الأهل في مستوى تعليمي متدني لا يمكنهم من تقديم أية مساعدة للطلاب أو تقديم المساعدة لهم عندما يكونوا بحاجة لذلك.

ومما يجدر ذكره أن استخدام المعلمين الأسلوب الودي المناسب في التعامل مع أولياء الأمور، يؤدي إلى تطوير علاقات بناءة معهم التي تساعدهم على الآتية:

1. وجود وضع إيجابي داخل الصف الذي يساعد على التعلم، الأمر الذي يؤدي إلى أن تكون فكرة الطالب عن المدرسة إيجابية، مما يجعله يقوم بنقل هذه المعلومات إلى الآخرين خارج المدرسة.
2. أن تكون المعلومات التي تصل إلى الآباء عن المعلم أو عن الأبناء في المدرسة إيجابية، تشجعهم على الاتصال مع المدرسة، لأن العلاقات الحسنة الجيدة بين المعلم وأولياء أمور الطلاب تعمل على نقل آراء موضوعية إليهم، والذي يقوم بالبحث معهم في قضايا صعبة حول وضع أبنائهم التعليمي والاجتماعي والتي تلقي من أولياء الأمور التقدير.

وعليه يمكن القول بأن الاتصال الذي يحدث مع أولياء الأمور مهما كان نوعه، ومدى حدوثه وتكراره وما يحدث فيه من أحداث وما ينطوي عليه من تكوين علاقات إيجابية أو سلبية يعتبر من أنواع الاتصال[1] الهامة والضرورية التي يجب على المدرسة وإدارتها الحرص على وجوده واستمراره والعمل على تطويره بصورة دائمة، وذلك لما له من تأثيرات على شخصية الطالب ومكانته بين الطلاب، وفي نفس الوقت يجب على المدرسة أن تعمل دائماً على استمرار التواصل بين البيت والمدرسة وإعطاء البيت الإرشاد والتوجيه لكيفية التعامل والاتصال مع الطالب حتى نصل إلى وضع إيجابي بين الطرفين الذي يؤدي في نهاية الأمر إلى استمرار العملية التربوية التعليمية بالشكل الصحيح، من خلال دعم المدرسة للبيت ودعم البيت للمدرسة والمعلمين.[2]

6 تعريف الأسرة وأنواعها:

6-1 تعريف الأسرة:

الأسرة هي أهم وأقدم النظم والمؤسسات الاجتماعية باعتبار أن كل عضو فيها له مركز وله دور وهي موجودة في كل المجتمعات الإنسانية في العالم وعبر التاريخ، ولا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات وهي تعكس صفات المجتمع، وقد وجدت من أجل استمرار حياة الإنسان في الجماعة وتنظيمها بل هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الفرد، ويحتك بها احتكاكاً

[1]- نفس المرجع، ص283.

[2]- نفس المرجع، ص284.

مستمراً، ففيها يعيش الإنسان السنوات التشكيلية الأولى من عمره وفيها تنمو أنماط الشخصية الاجتماعية وهي المركز الأساسي لحياة الفرد، والمكان الطبيعي لنشأة العقائد الدينية واستمرارها، وفيها يتعلم الطفل لغته القومية والأسرة هي مدرسة الفرد الأولى التي يتلقى فيها مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات هذا فضلاً عن أن ما بها عادات وتقاليد تربط أفراد الاسرة بعضهم ببعض ثم تربطهم بالتالي بالمجتمع الذي يعيشون فيه.

والأسرة ذات أشكال متعددة وتبعاً لذلك اختلف علماء الاجتماع في تعريفها، واصطلاح الأسرة التي تقابل لفظ Family بالإنجليزية يعني معيشة رجل وامرأة وأكثر على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كرعاية الأطفال المنجبين وتربيتهم ثم امتيازات كل من الزوجين إزاء الآخر[1] إزاء أقاربهم وإزاء المجتمع ككل، فها هو **بيرجس ولوك** في كتابهما الأسرة « The family » 1953 وضعا تعريفا للأسرة مضمونة أنها مجموعة من الأفراد يربطهم الزواج والدم أو التبني يؤلفون بيتاً واحداً ويفاعلوا سوياً ولكل دوره المحدد كزوج أو زوجة، أب أو أم أو أخ أو أخت مكونين ثقافة مشتركة وينطبق هذا على الأسرة النووية.[2]

تعريفها لغة: الأسرة هي الدرع الحصينة ومنه قوله تعالى: ﴿**نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا (28)**﴾

فالأسرة في اللغة هي التوثيق وإحكام الربط،ومن هنا سمي الجندي المقبوض عليه في الحرب أسيراً لأنه عندما يقبض عليه عادة ما يوثق ويربط حتى لا يفر، ومن هذه المعاني اللغوية المفيدة للربط والإحكام اشتقت كلمة الأسر لتمثل تلك الرابطة المحكمة والدرع الحصين لأفرادها.

أما اصطلاحاً: فهي القرابة التي تبدأ بالزوجين وتمتد لتشمل الأبناء والبنات والأمهات والإخوة والأخوات ولقد ظهرت في السنوات الماضية عدة تعريفات للأسرة نتيجة جميعها إلى إبراز الارتباط الدائم بين الرجل والمرأة وما يترتب على ذلك من إنجاب ورعاية الأطفال وللقيام ببعض الوظائف التي لم تسقط عن الأسرة في تطويرها من صورة لأخرى ليتغير المجتمع والثقافة.

ونستعرض بعض أهم تعريفات الأسرة:[3]

- **تعريف أوجست كونت:** يعرفها بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد.[4]

---

[1]– د. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التربية والمجتمع، دراسة في علم اجتماع التربية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، بدون طبعة، 2010، ص180.

[2]– نفس المرجع، ص181.

[3]– صدام حسين بن يحي، مذكرة لنيل شهادة ماستر واقع تأخر سن الزواج الأولى لدى الذكور ضمن الفئة العمرية (30–40 سنة) الأسباب والنتائج، 2013/2012، الأغواط، ص41.

[4]– نفس المرجع، ص7.

- **تعريف نيمكون:** بأنها ارتباط يدوم قليلاً أو كثيراً للزوج وللزوجة بأطفال أو بدون أطفال وهو ارتباط رجل وامرأة فقط بالأطفال.[1]
- **تعريف هشام شرابي:** تعرف العائلة كمؤسسة اجتماعية وهي الوسط بين شخصية الفرد والحضارة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد.
- **تعريف حلمي بركات:** هي نواة التنظيم الاجتماعي ومركز النشاطات الاقتصادية في المجتمع العربي القديم وتتمحور حياة الناس بالأسرة وهي الوسيط بين الفرد والمجتمع فهي تنقل لأفرادها ثقافة المجتمع وتنشئهم لإسهام المجتمع فتشكل وسيطاً بينهم وبين الأفراد.[2]

6-2 أنواع الأسرة:

1- الأسرة الممتدة: تطلق على جماعة قرابية تتكون من ثلاثة أجيال جيل الآباء والأبناء والحفدة، يعيشون معا في مسكن واحد، وقد تضم الأسرة الممتدة الزوج والزوجة والأولاد الذكور والإناث غير المتزوجين والأولاد وزوجاتهم وأبنائهم وغيرهم من الأقارب كالعم والعمة والأبنة والأرملة...الخ وهؤلاء جميعاً يقيمون في نفس المسكن ويشاركون في حياة اقتصادية واجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب أو الابن الأكبر أو رئيس العائلة.

2- الأسرة النووية: تتكون الأسرة النووية من الأب والأم وأطفالهما وتعتبر نواة المجتمع ولهذا النمط إيجابياته وسلبياته فمن إيجابياته الحرية بالنسبة لأفراد الأسرة، ومن سلبياتها عزلتها عن باقي أفراد الأسرة العائلة.

3- الأسرة المركبة: عبارة عن دمج أسرتين ضمن نطاق أسرة واحدة إذ قد يتزوج الزوج المطلق من امرأة مطلقة وتظم أسرتهما أبناء كل منهما من الزوج السابق ويسكن هؤلاء في مسكن واحد[3].

7 أهمية ووظائف الأسرة:

7-1 أهمية الأسرة:

تعتبر الأسرة نسقاً اجتماعياً رئيسياً بالمجتمع يتفاعل في إطار الوالدين مع الأبناء لتشكيل الشخصية السوية اجتماعياً ونسقاً لكي تقوم بأدوارها بفاعلية في المجتمع مما ينعكس على باقي الأنساق الاجتماعية التي تتعامل معها الأسرة كوحدة كلية وكلما زادت قدرة الأسرة على رعاية أبناءها وتوجيههم وتنشئتهم دون أن يشعروا بالحرمان أو الضغط أو القسوة أو التساهل كلما كان الطفل سوياً قادراً على تحمل مسؤوليته في إطار احترامه وتقديره لذاته وذوات الآخرين.

وفي الوقت نفسه فحياة الأسرة هي أسمى وأبرع ثمرات الحضارة الإنسانية وهي أعظم قوة في تكوين العقل والأخلاق.

---

[1]- صدام حسين بن يحي، المرجع السابق، ص8.

[2]- نفس المرجع، ص42.

[3]- نفس المرجع ، ص43.

7-2 وظائف الأسرة:

1. الوظيفة البيولوجية: وتتمثل في وظيفتا الجنس والانجاب وهاتان الوظيفتان يرتبطان ببعضهما ارتباطاً وثيقاً ويتفق معظم علماء الاجتماع على أن تزويد المجتمع بأعضاء جدد يعتبر أهم وظائف الأسرة لأنها تعتبر الخلية الأولى المنتجة للنسل.

2. الوظيفة النفسية: إن جو الأسرة المريح يمكن الأطفال من النمو النفسي والاجتماعي والثقافي والديني السليم الذي يساعدهم على التكيف والصحة النفسية السليمة.

3. الوظيفة الاجتماعية: وتتمثل في تنشئة الأطفال وتربيتهم وتهذيب أخلاقهم واكسابهم العادات والتقاليد والمعتقدات والاتجاهات وتكوين شخصيتهم.[1]

4. الوظيفة الأخلاقية: دور الأسرة في إشباع حاجاتهم وتنشئتهم وفق قيم المجتمع وتعاليمه الدينية.

5. الوظيفة الاقتصادية: لأفراد الأسرة أولاً وللمجتمع ثانياً حيث تعتبر الأسرة وحدة اجتماعية منتجة لكثير من السلع فأفرادها يساهمون في العملية الانتاجية بهدف إشباع حاجاتهم وحاجات المجتمع.

6. الوظيفة التعليمية: فالأسرة لها دور تربوي تعليمي لأطفالها قبل المدرسة وخلال المدرسة وبالتعاون مع المدرسة والأسرة هنا مؤسسة تربوية.

8 تعليم الوالدين وتشجيع تمدرس الإناث:

يعد المستوى الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ من العوامل المؤثرة على تحصيل التلميذ وخاصة المستوى الثقافي للأسرة، فالأولياء ذو المستوى الثقافي المنخفض لن يستطيعوا في أغلب الأحيان أن يوفروا الرعاية الكافية لأبنائهم بل وقد لا يهتمون لحياة أبنائهم الدراسية، فلا يهتمون مثلاً بمواظبة أبنائهم على الدراسة ولا بأداء واجباتهم الدراسية، كما أنهم لا يقيمون بمتابعة مسارهم الدراسي وبمعنى أوضح لن تكون هناك علاقة بين المدرسة والأسرة في حين أنهم من محفزات نجاح التلميذ متابعة الأسرة لمشوار التلميذ الدراسي وتتبع نتائجه ونقاط ضعفه وقوته ومعرفة وإدراك الأبوين لأهداف وأهمية التعليم ويتحدد العامل الثقافي في الأسرة بمستوى تحصيل الأبوين المدرسي ومستوى الاستهلاك الثقافي الذي يتمثل في ساعات التي يقضيها الأبوان في قراءة الكتب والمجلات كما في نوع المواد المقروءة، حيث بينت الدراسات الجارية في هذا الخصوص أن هناك تبايناً في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الأسرة بتباين المستويات الثقافية للأم والأب، وقد تبين أيضاً أن الأبوين يميلان إلى استخدام الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الاجتماعية وإلى استفادة من معطيات المعرفة العلمية في العمل التربوي كلما ارتفع مستوى تحصيلها المعرفي أو التعليمي، وعلى العكس من ذلك يميل الأبوان إلى استخدام أسلوب الشدة كلما تدنى مستواهما التعليمي.

[1]- صدام حسين بن يحي، المرجع السابق، ص44.

ومن خلال هذا نستطيع القول أن المستوى التعليمي والثقافي للأسرة له دور كبير في المسار التعليمي للتلميذ فقد يؤثر هذا العامل بشكل إيجابي على التحصيل العلمي للتلميذ، فعندما يرجع التلميذ للبيت يجد نفس المحيط العلمي الذي يجده في المدرسة وهذا يجعله ينغمس في العلم والمعرفة ويجعله أيضاً متوافقاً نفسياً واجتماعياً ودراسياً فيحفزه ذلك على بذل ما يستطيع من جهد ويدفعه نحو التحصيل العلمي الجيد والوصول إلى الهدف المنشود.[1]

9 ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة:

إنه لمن الطبيعي أن كل تلميذ محاط ببيئة اجتماعية يؤثر ويتأثر بها خاصة المحيط الأسري وهذا الأخير له دور فعال إما بالسلب أو بالإيجاب على التحصيل العلمي للطالبة فنجد الأسرة التي يسودها الاستقرار يجد فيها المتعلم راحته الأمر الذي يخلق له الجو المناسب للدراسة على عكس التلميذ الذي يعيش في أسر غير مستقرة[2] وهذا ما أكدته الباحثة الاجتماعية سهام خاطر التي أشارت إلى أنه إضافة إلى العامل الاقتصادي المتمثل في الحصول على مورد مادي للأسرة، هناك الغيرة الاجتماعية الايجابية والتي كان لها دور بارز في توجيه الآباء والأمهات وللاهتمام والعناية بتعليم البنات وهذا السبب يشترك فيه عائلات الريف والحضر في آن واحد وحول أسباب الاهتمام العائلي بتطبيق هذه الغيرة على الفتيات أكثر من الذكور وأكدت " سهام خاطر" أن العادات المجتمعة جعلت سيطرة العائلة على الفتاة أسهل بكثير من سيطرتها على الشباب ومن أسباب ارتفاع تمدرس الإناث العلاقات داخل الأسرة ومدى صلاحية معاملة الوالدين لبناتهم لأن الروابط العائلية لها أهمية في تنشئة الأبناء ولأن تعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بالكيان الأسري وخلق جو هادئ ينشأ فيه الأبناء نشأة منزلية يترتب عليه تمتع الأبناء بالثقة بأنفسهم هذا كله يؤدي إلى الاستقرار في الدراسة ومواصلتها، كما أن إتاحة الفرصة للبنات في إعطاء آرائهم ووجهات نظرهم واستقلالهم بأفكارهم وشخصياتهم وتقرير مصيرهن يؤدي بالضرورة إلى مساعدة وتهيئة الطالبات إلى صلاحية استخدام استقلاليتهم استخداماً بناءًا أو إيجابياً.[3]

كما ترى المعلمة رغدة غانم بأن الإناث سجلن في السنوات الماضية التزاماً وانضباطاً أكثر من الذكور في التعليم وبالتالي كان تفوقهن مستحقاً وجديراً وباهراً ولذلك لعدة عوامل منها العامل الاجتماعي الذي يدفعهن للدراسة والتفوق لاسيما في ظل الاعتبارات والموازين المجتمعية.

فالإناث كما هو معلوم تفرض عليهن قيود اجتماعية كثيرة منها عدم السماح لهن بالاشتراك في النوادي وهذا ما يدفعهن إلى الانغماس في الدراسة والاجتهاد والسعي للحصول على أعلى الدرجات في المواد التعليمية مشيرة إلى أن التباري والتنافس بين الطالبات يكون واضحاً وجلياً

---

[1]– عمر عبد الرحيم، أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان – الأردن، ط1، 2001، ص42–43.

[2]- www.baladnooline.net/or/uindexphp20ption.com

[3]– عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون طبعة، 1999، ص48.

وقوياً في مدارس الإناث في خلاف مدارس الذكور معزية أسباب ذلك إلى التكوين الفسيولوجي للأنثى وهنا الغيرة والطموح يلعب دوراً مهماً في المثابرة والنجاح.

فالعوامل الاجتماعية وسيلة أساسية لتحدي مستوى الأبناء فقد تكون قوة دفع موجهة لطاقات الفرد للتفوق أو عاملاً معرقلاً للنجاح الدراسي فقد تكون للوالدين اتجاه يقدر التفوق في المجال الدراسي الأمر الذي يعمل كمشجع للفرد للاندفاع في اتجاه صحيح نحو التعلم فيدفع المتعلم لتشغيل طاقته.[1]

كما تعد المدارس والمؤسسات التعليمية بأنواعها من أبرز الوسائط التي تؤدي دوراً مهماً مقصوداً ومصاحباً وتزويد الأفراد بما يلزم من ثقافة مجتمعية بطريقة أكثر تنظيماً وتخطيطاً منذ دخول الطفل في المدرسة في سن السادسة وتستمر معه إلى مراحل متقدمة من عمره.[2]

لكي تنجح عملية التنشئة الاجتماعية ولا يعاني الطفل انفصالاً ما بين ما يقوم بتعلم من قيم ومعايير وسلوكيات في الاسرة وما يتعلم في المدرسة يتطلب ذلك ضرورة وأهمية مد جسور التعاون بين الأسرة والمدرسة على اعتبار أن عمل كل منهما مكمل لعمل الآخر، ومن هنا فإن التعاون بينهما سوف يثمر تربية وتنشئة متوازية للطفل وذلك إذا راعينا مجموعة من الاعتبارات التالية: إن حكمنا على التلميذ من ناحية ذكائه وكذلك تصرفاته ونشاطاته لا يكون صحيحاً سيما إلا إذ عرفنا ظروفه الأسرية والاجتماعية. قد يكون المنزل مصدر كثير من تصرفات الطفل الغير سوية كالعدوان أو الانحراف أو الأنانية ولا يمكن معرفة أسباب تلك الدوافع إلا بعد أن تعرف طريقة معاملة الوالدين لهذا الطفل وطرق معاملته وهل هو وحيد أو له إخوة آخرين.

تضع المدرسة بعض التعليمات والقرارات والضوابط الخاصة بعلاقة التلاميذ بالمدرسة ولا يمكن هذه التعليمات أن تأتي بنتائج حسنة إلا إذا كانت الأسرة على علم بها واحترامها وإلزام التلميذ بالخضوع لها ويتطلب ضرورة اتصال الأسرة بالمدرسة، إن صلة المدرسة بالأسرة تساعدها مع تزويدها بالإرشادات اللازمة التي ينبغي عليها أن تسلكها إزاء تربية التلاميذ تربية سليمة والمساعدة على تقويم أي انحراف يظهر عنده.

يجب أن يكون جو المدرسة استمرار بجو المنزل الصالح حتى يساعد التلميذ على النمو نمواً سريعاً في عقله وجسمه ووجدانه وخلقه.

وفي النهاية نقول لابد من وجود معبراً وسد الفجوة بين المنزل والمدرسة وزن يكون المناخ متشابه حتى لا يعاني التلميذ ازدواجاً في شخصيته إن التنافس هام للغاية في تحقيق تنشئة اجتماعية.[3]

---

[1]- www.com.Tam-ps/ws/artcles/article10.htm

[2]– د. محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص170.

[3]– زكية ابراهيم كامل، نوال ابراهيم شلتوت، أصول التربية ونظم التعليم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2002، ص40.

خلاصة الفصل:

رغم الصعوبات والعوائق التي وقفت ولا تزال تقف أمام تمدرس الإناث والنظرة التقليدية إلا أنها واجهت تلك الضغوطات والمعتقدات والقيم واقتحمت الميدان الدراسي بتفوق ونجاح مستمرة خاصة في الآونة الأخيرة وهذا يرجع لعدة عوامل منها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية وغيرها كلها شجعت الفتاة على التمدرس والوصول إلى مراتب عليا والمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى السياسية.

الفصل الثالث الجانب الميداني للدراسة

1 مجالات الدراسة

2 المنهج المستخدم

3 أدوات جمع البيانات

4 اختيار العينة وتحديدها

5 عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضيات

6 عرض وتحليل نتائج الفرضيات

7 الاستنتاج العام

1 مجالات الدراسة

1-1 المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بثانوية الإمام الغزالي وهي تقع وسط مدينة الأغواط تأسست سنة 1965 حيث تضم 27 قسم و6 مخابر، أما عن الطاقم الإداري فهي تضم 21 إداري 5 مشرفين، 3 مساعدين، 63 أستاذ، منها 53 أستاذة و10 أساتذة.

1-2 المجال البشري:

دراسة الإناث:

أما عدد التلاميذ 890 تلميذ، 448 إناث، 442 ذكور مقسمين كالتالي:

سنة أولى 281: ذكور 147، إناث 134.

سنة ثانية 251: ذكور 119، إناث 132.

سنة ثالثة 358: ذكور 176، إناث 182.

أما التخصصات المفتوحة فهي:

آداب وفلسفة، تقني رياضي، رياضيات، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية، لغات أجنبية.

1-3 المجال الزماني:

دامت الدراسة الميدانية 12 يوماً من 2016/03/02 إلى غاية 2016/03/13 تم في هذه الفترة القيام بجولة استطلاعية لجمع المعلومات حول الثانوية من عدد التلاميذ، عدد الأقسام إلى الإداريين مما ساعد هذا على معرفة مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة ثم توزيع الاستمارة واسترجاعها.

2 المنهج المستخدم:

ساعدت البحوث الوصفية في دفع عجلة البحث العلمي الاجتماعي إلى الأمام، ووظفت بشكل ناجح في كثير من الأحيان في كشف عيوب المجتمع ووضع خطط الإصلاح الاجتماعي، ويرى أنصار البحث الوصفي أن مناهج هذا البحث أقرب إلى العلوم الاجتماعية من المناهج الأخرى، كالمنهج التجريبي أو المنهج المقارب وغيرهم، فالبحث الوصفي يتكيف مع ظروف الظاهرات الاجتماعية المتسمة بعدم الثبات والتغيير وتعدد المؤثرات الفاعلة فيها، فهو يتعامل مع الواقع الاجتماعي كما هو، ومن خلال جزئياته والفاعلين فيه، حيث يحيط بكل أبعاد الواقع وبالتالي يشكل فهماً أكثر له.

ويعرفها بيست Best بالقول: " البحوث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة والممارسات الشائعة والمعتقدات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات عند الناس والعمليات الجارية والتأثيرات التي يستشعرها الأفراد، والتيارات والاتجاهات الأخذة في النمو، ويهتم البحث الوصفي في بعض

الأحيان بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت، أو تحكمت في تلك الأحداث والظروف.

وفكرة البحث الوصفي هي الباحث يقوم بالحصول على معلومات دقيقة، تصور الواقع الاجتماعي وتسهم في تحليل ظواهره، وتجري عملية البحث الوصفي أو مناهج البحث الوصفي حسب التسلسل التالي:

الخطوة الأول: تحديد الظاهرة أو الظواهر المراد دراستها.

الخطوة الثانية: اكتشاف الطريقة الملائمة للقياس الكمي لمختلف عناصر ومكونات وحدة الدراسة، أي التكميم أو استعمال أسلوب الرياضيات.

الخطوة الثالثة: الحالة فحص العوامل المختلفة المؤثرة في تنظيم الظاهرة المدروسة، وفي وظائفها[1] ومن أهم مناهج البحث الوصفي، منهج المسح، ومنهج دراسة ، وسنتناول كل منها على حدة.[2]

تعريف المنهج الوصفي:

اختلف علماء المنهجية في تحديد مفهوم المنهج الوصفي، أشد من اختلافهم في تحديد مفهوم أي منهج أخر، ويعزي هذا الاختلاف لعدم اتفاقهم أساساً على الهدف الذي يحققه هذا المنهج، هل هو مجرد وصف للظاهرة المدروسة ؟ أم أنه يتجاوز الوصف إلى توضيح العلاقة ومقدارها ؟ ومحاولة اكتشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة ؟ وقد أدى اختلافهم في تحديد مفهوم المنهج الوصفي إلى اختلاف آخر أوسع منه يتعلق بأساليب الدراسة التي تقع ضمن هذا المنهج.

ويقصد بالمنج الوصفي " أحد أشكال التحلبل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقتنة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة ".

كما يعرف المنهج الوصفي "بأنه مجموعة الإجراءات الدراسية التي[3] تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها، وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة.[4]

أهمية المنهج الوصفي:

تتضح أهمية المنهج الوصفي من حيث أنه:

---

[1]– د. إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص151.

[2]– نفس المرجع، ص 152.

[3]– ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية فب العلوم الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص135.

[4]– نفس المرجع، ص136

1. يوفر بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها مع تفسير لهذه البيانات وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير.
2. يحلل البيانات وينظمها بصورة كمية أو كيفية، ويستخرج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.
3. يعمل مقارنات وذلك لتحديد العلاقات بين الظاهرة قيد الدراسة والظواهر الأخرى ذات الصلة.
4. يمكن استخدامه لدراسة الظواهر الانسانية والطبيعية على حد سواء.
5. أكثر مناهج الدراسات الكمية استخداماً.[1]

3 أدوات جمع البيانات:

مفهوم الاستمارة:

هناك تعريفات عديدة لمفهوم الاستمارة، من بينها:

- أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.
- مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.
- وسيلة من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.
- أداة بجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.[2]

خطوات تصميم الاستمارة:

تتطلب عملية تصميم الاستمارة ووضع أسئلتها الخطوات الرئيسية التالية:

أولاً: تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنه، مثال ذلك: دراسة الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية للطلبة والهيئة التدريسية حيث يتم تحديد هذه الخدمات وتقسيمها إلى خدمات الإعارة، الخدمات المرجعية، الخدمات الإعلامية...وهكذا.

---

[1]– نفس المرجع، ص137.

[2]– أ.د.ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص91.

ثانياً: يتم صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي، بحيث تكون جميع هذه الأسئلة ضرورية وغير مكررة.

ثالثاً: إجراء اختبار تجريبي على الاستمارة عن طريق عرضها على عدد محدد من أفراد مجتمع الدراسة قبل اعتمادها بشكلها النهائي، والطلب منهم التعليق عليها وبيان الأسئلة الغامضة أو غير المفهومة ومدى تغطية الاستمارة لموضوع الدراسة، واقتراح أسئلة إضافية لم ترد في الاستمارة، ويجب كذلك عرض الاستمارة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال البحث العلمي.[1]

رابعاً: تعديل الاستمارة بناءً على الاقتراحات السابقة وطباعتها بشكلها النهائي متضمنة مقدمة عامة وفقرات الاستمارة.

خامساً: توزيع الاستمارة على عينة الدراسة بالطرق المناسبة.

الأمور الواجب مراعاتها عند صياغة أسئلة الاستمارة:

- يجب صياغة أسئلة الاستمارة بشكل واضح وبلغة تتناسب مع مستوى المبحوثين.
- تجنب استخدام تعابير أو مصطلحات غير مفهومة أو تحتمل أكثر من تفسير، وفي حالة ورود مثل هذه المصطلحات أو التعابير فيجب على الباحث تعريفها.
- أن يكون طول السؤال مناسباً، ويجب تجنب الأسئلة الطويلة التي قد تصل المبحوث.
- في حالة الأسئلة التي تتضمن الاختيارات أو الإجابات المحتملة، يجب وضع جميع الاحتمالات الممكنة للإجابة، وأن يترك بند مفتوح لاحتمالية وجود خيارات أخرى.[2]
- يفضل البدء بالأسئلة السهلة التي لا تحتاج إلى تفكير من المبحوث، ثم التدرج إلى الأسئلة الأكثر صعوبة.
- يفضل البدء بالأسئلة العامة ثم التدرج إلى الأسئلة الخاصة أو الشخصية.

يجب أن يعالج كل سؤال مشكلة واحدة أو ظاهرة معينة، ويجب تجنب الأسئلة التي تتطرق لأكثر من مشكلة أو موضوع واحد في نفس السؤال.[3]

الاستمارة: تعد الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات التي تم استخدامها في بحثنا هذا وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة تمت صياغتها لتخدم فروض الدراسة.

قمنا بتوزيع 55 استمارة وتحتوي كل استمارة على 31 سؤال تم استرجاع كل الاستمارات.

---

[1]– نفس المرجع، ص92.

[2]– نفس المرجع، ص92.

[3]– نفس المرجع، ص93.

4 اختيار العينة وتحديدها:

العينة الطبقية تستخدم في حالة وجود مجتمع غير متجانس أي يضم فئات متباينة، مثلاً: ذكور وإناث، تباين في مستوى التعليم أو المهنة أو الدخل أو أية خصائص مهمة للبحث ويتم اختيار هذه العينة كما يلي:

- يقسم مجتمع البحث إلى طبقات أو مجموعات بحيث تكون المفردات في كل طبقة متجانسة من حيث الخصائص التي يقوم الباحث بدراستها.
- يتم تحديد عدد المفردات داخل كل طبقة (ولا يشترط تساوي العدد).
- يتم اختيار المفردات من الطبقات باستخدام العينة العشوائية البسيطة، والهدف من التقسيم الطبقي هو ضمان جودة تمثيل العينة للمجتمع وإمكانية إجراء المقارنة بين الطبقات بناءًا على النتائج التي تتحصل عليها من بيانات كل طبقة.[1]

اخترنا فئة السنة الثالثة ثانوي من كل التخصصات حيث العدد الإجمالي للإناث بهذه التخصصات كان 182 مفردة. اخترنا نسبة 30% ثم قمنا بضربها في عدد الإناث وقسمناها على 100% كي نتحصل على حجم العينة، ثم قمنا بضرب حجم العينة في عدد كل طبقة وقسمناها على عدد الإناث الكلي لنتحصل على حجم الطبقة.

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{العدد الكلي للمجتمع X النسبة المختارة}}{\text{النسبة المئوية 100\%}}$$

$$\text{حجم الطبقة} = \frac{\text{عدد كل طبقة X حجم العينة}}{\text{العدد الكلي}}$$

$$\text{حجم العينة} = \frac{30 \times 182}{100} = 55$$

تقني: 9

$$\text{حجم الطبقة} = \frac{55 \times 9}{182} = 3$$

رياضيات: 7

$$\text{حجم الطبقة} = \frac{55 \times 7}{182} = 2$$

[1]– د. مبروكة عمر محيريق، الدليل الشامل في البحث العلمي مع تطبيقات عملية الاستشهادات المرجعية الورقية والالكترونية وفقاً للمعايير الدولية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008، ص173.

تسيير واقتصاد: 21

$$\text{حجم الطبقة} = \frac{55 \times 21}{182} = 6$$

علوم تجريبية: 92

$$\text{حجم الطبقة} = \frac{55 \times 82}{182} = 25$$

آداب وفلسفة: 37

$$\text{حجم الطبقة} = \frac{55 \times 37}{182} = 11$$

لغات أجنبية: 26

$$\text{حجم الطبقة} = \frac{55 \times 26}{182} \quad 8$$

5 عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضيات:

أولا: التعريف بعينة الدراسة

الجدول رقم (1): يوضح توزيع المبحوثات حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
18-16	34	%61,8
20-18	21	%38,2
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 61,8% من المبحوثات يتراوح سنها ما بين 16-18 سنة ونسبة 38,2% يتراوح سنها ما بين 18-20 سنة.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثات حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة %
أدبي	11	% 20
علمي	25	%45,5
تسيير واقتصاد	6	%10,9
لغات	8	%14,5
تقني رياضي	3	%5,5
رياضيات	2	%3,6
المجموع	55	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن التخصص العلمي الذي يأتي في المرتبة الأولى هو شعبة العلوم بنسبة 45,5% وثانيا ًشعبة الأدب بنسبة 20% تليها نسبة 14,5% شعبة اللغات وخامساً شعبة تقني رياضي بنسبة 5,5 % وأخيراً شعبة الرياضيات بنسبة 3,6.%

الجدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثات حسب إعادة السنة

إعادة السنة	التكرار	النسبة %
نعم	9	%16,4
لا	46	%83,63
المجموع	55	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 83,63% ممن لم يعدن السنة ونسبة 16,4% ممن أعاد السنة ومن خلال هذا نستنتج أن هناك مثابرة وتحصيل جيد تعكسها هذه النسب .

الجدول رقم (4): يوضح توزيع المبحوثات حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة %
مرتفع	9	%16,4
متوسط	46	%83,6
منخفض	0	%0
المجموع	55	%100

نجد من خلال إجابات المبحوثات أن نسبة 83,6% ممن مستواهن الدراسي متوسط، أما نسبة 16,4% مستواهن الدراسي مرتفع، وفي الأخير نسبة 0% نسبة المستوى الدراسي المنخفض.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع المبحوثات حسب المعدل

المعدل	التكرار	النسبة %
]9-13[	33	%60
]14-16[	11	%20
]16-18[	5	%9,1
]18[	6	%10,9
المجموع	55	%100

من خلال المعطيات المتحصل عليها نجد أن نسبة 60 % ممن معدلهن ما بين]9-13[تليها نسبة 20% ممن معدلهن ما بين]14-16[وثالثاً نسبة 10,9 % ممن معدلهن]18[فما فوق، وأخيراً نسبة 9,1 % ممن معدلهن]16-18[.

ثانياً: عرض وتحليل جداول الفرضية الأولى

(المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بتشجيع تمدرس الإناث).

الجدول رقم (06): يوضح توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة%
أمي	1	%1,8
ابتدائي	5	%9,1
إكمالي	18	%32,7
ثانوي	27	%49,1
جامعي	4	%7,3
المجموع	55	%100

نجد أن المستوى التعليمي للأم الثانوي بنسبة 49,1 % تليها نسبة 32,7 % مستواهن إكمالي وثالثاً 9,1 % ممن مستواهن ابتدائي، أما الجامعي فنسبتهن 7,3% وأخيراً نسبة 1,8% ممن هن أميات.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع المبحوثات حسب المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة%
أمي	0	%0
ابتدائي	0	%0
إكمالي	5	%9,1
ثانوي	25	%45,5
جامعي	25	%45,5
المجموع	55	%100

من خلال إجابة المبحوثات نجد أن المستوى التعليمي للأب هناك تعادل في المستوى الجامعي والثانوي وهذا بنسبة 45,5 % ثم تليها نسبة 9,1 % للمستوى الإكمالي، أما المستوى الأمي والابتدائي فنجد نسبة 0 %.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع المبحوثات حسب اهتمام الوالدين بمتابعة وسائل الإعلام

وسائل الإعلام	التكرار	النسبة%
السماع للمذياع	10	%18,18
قراءة المجلات	2	%3,6
الجرائد	7	%12,7
متابعة التلفاز	30	%54,5
الانترنيت	17	%30,9
المجموع	55	%100

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن هناك تقارب في متابعة وسائل الإعلام خاصة الوسائل السمعية والسمعية البصرية، إذ نجد أن نسبة متابعة التلفاز هي المرتبة الأولى بنسبة 54,5 % تليها نسبة 30,9% متابعة الانترنيت و 18,18 % السماع للمذياع، أما الجرائد فنجد نسبة 12,7 % وأخيراً قراءة المجلات بنسبة 3,6 %.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع المبحوثات حسب الأخوة الذين يزاولون الدراسة

مزاولة الدراسة	التكرار	النسبة%
نعم	49	%89,1
لا	6	%10,9
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال المعطيات أن نسبة 89,1 % ممن لديهن أخوة يزاولون الدراسة، أما نسبة 10,9% من المبحوثات اللواتي أجبن بعدم وجود إخوة يزاولون الدراسة.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع المبحوثات حسب عدد الأخوة

عدد الأخوة	التكرار	النسبة%
0	6	%10,9
]1-3[	39	%70,9
]4-6[	9	%16,4
]7 فما فوق	1	%1,8
المجموع	55	%100

من خلال المعطيات نجد أن نسبة 70,9% من يتراوح عدد الأخوة لديهن من]1-3[تليها نسبة 16,4 % من]4-6[إخوة وفي المرتبة الثالثة اللواتي لا يوجد لديهن أخوة بنسبة 10,9%.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع المبحوثات حسب عدد الأخوة الإناث

عدد الأخوة الإناث	التكرار	النسبة%
0	14	%25,5
]1-2[	30	%54,5
]3-4[	10	%18,2
]5 فما فوق	1	%1,8
المجموع	55	%100

من خلال المعطيات المتحصل عليها نجد النسب التالية في المرتبة الأولى بنسبة 54,5% ممن يتراوح عدد الإناث لديهن]1-2[تليها نسبة 25,5 % ممن ليس لديهن إخوة إناث يزاولون الدراسة، وفي المرتبة الثالثة نسبة 18,2 % ممن يتراوح عدد الفتيات لديهن من] 3-4[وأخيراً نسبة 1,8% ممن لديهن الفتيات 5 فما فوق.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع المبحوثات حسب الرغبة في الدراسة أكثر من إخوتهم الذكور

الرغبة في الدراسة	التكرار	النسبة%
نعم	47	%85,7
لا	8	%14,5
المجموع	55	%100

من خلال المعطيات نجد أن نسبة 85,5% ممن أجبن أن لديهن الرغبة في الدراسة أكثر من الذكور ونسبة 14,5 % من الإجابة ب "لا" أي عدم الرغبة في الدراسة.

الجدول رقم (13): يوضح توزيع المبحوثات حسب أسباب الرغبة في الدراسة أكثر

الأسباب	التكرار	النسبة %
تحقيق مكانة	34	%61,8
العمر ضروري	7	%12,7
الاستقلال الذاتي	6	%10,9
المجموع	47	%85,5

تعد نسبة 85,5 % من اللواتي أجبن بأن لديهن الرغبة أكثر في الدراسة فنجد نسبة 61,8 % ممن يرجعن ذلك إلى تحقيق مكانة في المجتمع تليها نسبة 12,7 % ممن يرون أن العمل ضروري لهن أما نسبة 10,9 % ممن يرجعن السبب لتحقيق استقلال ذاتي.

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم ومن يستلم كشوف النقاط من المؤسسة

المستوى التعليمي للأم / استلام الكشوف	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أنت	0	0	4	80	16	88,88	23	85,18	4	100	47	85,45
الأب	1	100	0	0	2	11,11	3	11,11	0	0	6	10,90
الأم	0	0	1	20	0	0	1	3,70	0	0	2	3,63
الأخ	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الأخت	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	**1**	**100**	**5**	**100**	**18**	**100**	**27**	**100**	**4**	**100**	**55**	**100**

نلاحظ من الجدول أن أكبر نسبة هي من الفتيات اللواتي يستلمن كشوف النقاط بأنفسهن بنسبة 85,45% وتوزعت نسبة 100% مستواهن جامعي ونسبة 88,88% ممن يستلمن كشوف النقاط بأنفسهن ومستوى التعليمي للأمهات هو إكمالي، تليها نسبة 85,18% مستوى جامعي ثم نسبة 80% ابتدائي، أما فيما يخص نسبة 10,90% هي الأب من يستلم كشوف النقاط وتليها نسبة 3,63% نسبة الأم، وهنا نلاحظ أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان هناك استقلالية في استلام كشوف النقاط.

الجدول رقم (15): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب ومن يستلم كشوف النقاط من المؤسسة

المستوى التعليمي / استلام الكشوف	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أنت	0	0	0	0	5	100	20	80	22	88	47	85,45
الأب	0	0	0	0	0	0	4	16	2	8	6	10,90
الأم	0	0	0	0	0	0	1	4	1	4	2	3,63
الأخ	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الأخت	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	**0**	**0**	**0**	**0**	**5**	**100**	**25**	**100**	**25**	**100**	**55**	**100**

نلاحظ من الجدول أغلبية الفتيات يستلمن كشوف النقاط بأنفسهن بنسبة 85,45% وسجلت لهن نسبة 100% ممن آبائهن لهم مستوى إكمالي، تليها نسبة 88% مستوى جامعي وثالثاً 80% مستوى ثانوي، أما بالنسبة للآباء الذين يستلمون كشوف النقاط فنجد 10,90% وتليها نسبة 3,63% بالنسبة للأمهات اللواتي يستلمن كشوف النقاط، ومن خلال هذا نستنتج أن المستوى التعليمي للأب له علاقة بعملية استلام كشوف النقاط إذ أن معظم الفتيات يستلمن كشوف النقاط بأنفسهن وهذا راجع إلى الاستقلالية ومدى معرفة الآباء للنتائج المتحصل عليها من طرف بناتهم.

الجدول رقم (16): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم واختيار الشعبة للفتاة

المستوى التعليمي / اختيار الشعبة	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أنت	1	100	5	100	17	94,44	23	85,18	4	100	50	90,90
الأم	0	0	0	0	0	0	1	3,70	0	0	1	1,81
الأب	0	0	0	0	1	5,55	2	7,40	0	0	3	5,45
الأخ	0	0	0	0	0	0	1	3,70	0	0	1	1,81
الأخت	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	1	100	5	100	18	100	27	100	4	100	55	100

غالبية المبحوثات بنسبة 90,90% يختارون الشعبة بأنفسهن حيث سجلت لهؤلاء نسبة 100% لمن المستوى التعليمي لأمهاتهن أمي وابتدائي وجامعي تليها نسبة 94,44% إكمالي و85,18% ثانوي، أما بالنسبة لاستلام كشوف النقاط من طرف الأب فهي نسبة 5,45% تليها نسبة 1,81% بالنسبة للأم والأخ وهنا نستنتج أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما كان هناك إعطاء الحرية في اختيار الفتاة للشعبة التي ترغب فيها وتحقيق ما تطمح إليه.

الجدول رقم (17): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب واختيار الشعبة للفتاة

المستوى التعليمي / اختيار الشعبة	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أنت	0	0	0	0	5	100	22	88	23	92	50	45,45
الأم	0	0	0	0	0	0	1	4	0	0	1	1,81
الأب	0	0	0	0	0	0	2	8	1	4	3	5,45
الأخ	0	0	0	0	0	0	0	0	1	4	1	1,81
الأخت	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	0	5	100	25	100	25	100	55	100

نلاحظ أن أغلب المبحوثات يخترن الشعبة بأنفسهن فنجد نسبة 45,45% وتوزعت بنسبة 100% مستوى الأب التعليمي إكمالي تليها نسبة 92% جامعي وأخيراً نسبة 88% ثانوي، أما فيما يخص اختيار الشعبة من طرف الأب نجد نسبة 5,45% وتليها نسبة 1,81% بالنسبة للأم والأخ وهنا نلاحظ أن المستوى التعليمي عند الأب له علاقة باختيار الشعبة فنلاحظ وعي الأب واحترامه لرأي الفتاة في اختيار الشعبة التي ترغب فيها.

الجدول رقم (18): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والتوقعات في حالة الانفاق

المستوى التعليمي / حالة الانفاق	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الضرب	0	0	0	0	7	38,88	6	22,22	0	0	13	23,63
التوبيخ	1	100	5	100	8	44,44	14	51,85	4	100	32	58,18
لامبالاة	0	0	0	0	0	0	2	7,40	0	0	2	3,63
حرمان من النزهة	0	0	0	0	3	16,66	5	18,51	0	0	8	14,54
فصل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	1	100	5	100	18	100	27	100	4	100	55	100

نلاحظ أن أكبر عقاب تفرضه الأم على المبحوثة هو التوبيخ بنسبة 58,18% تليها نسبة 23,63% من الضرب وفي المرتبة الثالثة نسبة 14,54% وهو الحرمان من النزهة وأخيراً نسبة 3,63% لامبالاة.

ومن خلال هذا نستنتج أن الأمهات يعاقبن بناتهن بالتوبيخ وهذا لمعرفتهن أنه العقاب الأمثل لأنه غير قاسٍ وهو يحمل نوع من التوجيه والحث على الجد ومواصلة الدراسة.

الجدول رقم (19): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والتوقعات في حالة الإخفاق

المستوى التعليمي / حالة الإخفاق	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الضرب	0	0	0	0	4	80	7	28	2	8	13	23,63
التوبيخ	0	0	0	0	1	20	15	60	16	64	32	58,18
لامبالاة	0	0	0	0	0	0	0	0	2	8	2	3,63
حرمان من النزهة	0	0	0	0	0	0	3	12	5	20	8	14,54
فصل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	0	0	0	0	5	100	25	100	25	100	55	100

نلاحظ من النتائج المتحصل عليها أن نسبة 58,18% من التوبيخ الذي يفرضه الأب على المبحوثة، فنجد نسبة 64% مستواهم جامعي تليها نسبة 60% مستواهم ثانوي و20% مستواهم إكمالي، أما فيما يخص الضرب فنجد نسبة 23,63% تليها نسبة 14,54% من حرمان من النزهة، وأخيراً نسبة 3,63% من اللامبالاة.

وهنا نستنتج أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأب والعقاب الذي يفرضه على المبحوثة في حالة الإخفاق فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأب كلما كان العقاب غير قاس يحمل نوع من التوجيه والحث على التحصيل الجيد ومدى تقديرهم للمجهودات التي تبذلها بناتهم.

ثالثاً: عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية

(اتصال الوالدين بالمؤسسة التربوية له دور في مواصلة الدراسة)

الجدول رقم (20): يوضح توزيع المبحوثات حسب زيارة الوالدين للمؤسسة التي تدرس فيها المبحوثة

زيارة الوالدين للمؤسسة	التكرار	النسبة %
نعم	38	**%69,09**
لا	17	**%30,9**
المجموع	55	100

يوضح الجدول أن نسبة 69,1 % من المبحوثات أجبن بأن هناك زيارة من قبل الوالدين للمؤسسة التي يدرسن بها، أما نسبة 30,9% ممن أجبن بعدم وجود زيارة الوالدين للمؤسسة التي يدرسن بها.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع المبحوثات حسب من يقوم بالزيارة للمؤسسة

الزيارة	التكرار	النسبة%
الأب	29	**%52,7**
الأم	9	**%16,4**
الأخ	2	**%3,6**
الأخت	2	**%3,6**
المجموع	42	**%76,3**

نلاحظ من خلال الجدول أن الأب يأتي في المرتبة الأولى من خلال زيارته للمؤسسة بنسبة 52,7% وهذا من خلال إجابة المبحوثات وتأتي الأم في المرتبة الثانية بنسبة 16,4% يليها كل من الأخ والأخت بنفس النسبة وهي 3,6%.

الجدول رقم (22): يوضح توزيع المبحوثات حسب حضور الوالدين لاجتماعات أولياء التلاميذ

حُضور الوالدين	التكرار	النسبة %
نعم	24	%43,6
لا	31	%56,1
المجموع	55	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 56,1% من الأولياء الذين لا يحضرون لاجتماعات أولياء التلاميذ، أما نسبة 43,6% ممن يحضروا لاجتماعات أولياء التلاميذ، هذا ما يفسر أن نسبة الاتصال بالمؤسسة هي 43,6%.

الجدول رقم (23): يوضح توزيع المبحوثات حسب سبب عدم زيارة الأولياء لاجتماعات التلاميذ

السبب	التكرار	النسبة %
عدم الاهتمام	3	**%**5,5
الانشغال بالعمل	28	**%**50,9
وجود مشاكل أسرية	0	0
المجموع	31	**%**56,4

من خلال الجدول والنتائج المتوصل إليها نجد أن غالبية المبحوثات يرجعن سبب عدم زيارة الأولياء الاجتماعات بالدرجة الأولى للانشغال بالعمل وهذا بنسبة 50,9% تليها نسبة 5,5% وهي عدم الاهتمام.

الجدول رقم (24): يوضح توزيع المبحوثات حسب من يستلم كشوف النقاط

استلام الكشوف	التكرار	النسبة %
أنت	47	%85,5
الأم	2	%3,6
الأب	6	%10,9
الأخ	0	0
الأخت	0	0
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثات أن نسبة 85,5% يستلمن كشوف النقاط بأنفسهن تليها نسبة 10,9% الأب هو الذي يستلم كشوف النقاط، أما الأم فهي بنسبة 3,6%.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع المبحوثات حسب اختيار الشعبة

اختيار الشعبة	التكرار	النسبة %
أنت	47	%85,7
الأم	6	%10,9
الأب	2	%3,6
الأخ	0	0
الأخت	0	0
الإدارة	0	0
المجموع	55	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الفتيات يخترن الشعبة بإرادتهن وهذا بنسبة 85,7% تليها نسبة 10,9% بالنسبة للآباء، وفي المرتبة الثالثة الأم بنسبة 3,6% ومن خلال هذا نستنتج أن هناك استقلالية في اختيار الشعبة وهذا من أجل تحقيق الطموح وما ترغب فيه المبحوثة.

الجدول رقم (26): يوضح توزيع المبحوثات حسب رد فعل الأسرة في حالة الاخفاق في الدراسة

رد الفعل	التكرار	النسبة %
الضرب	13	%23,6
التوبيخ	32	%58,2
اللامبالاة	2	%3,6
حرمان من النزهة	8	%14,5
فصل	0	0
المجموع	55	%100

يعد التوبيخ أو عقاب تفرضه الأسرة على الفتيات اللواتي يخفقن في الدراسة بنسبة 58,2% وهذا على حسب رأي المبحوثات، يليها الضرب بنسبة 23,6%، أما الحرمان من النزهة يأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 14,5% وأخيراً نسبة 3,6% من الأولياء الغير مبالين بإخفاق بناتهم.

الجدول رقم (27): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب وحضور الوالدين لاجتماعات أولياء التلاميذ

المستوى التعليمي / حضور الوالدين	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	0	0	0	0	1	20	9	36	14	56	24	%43,63
لا	0	0	0	0	4	80	16	64	11	44	31	%56,36
المجموع	0	0	0	0	5	100	25	100	25	100	55	100

نلاحظ أن نسبة 56,36% من الآباء لا يحضرون لاجتماعات أولياء التلاميذ فسجلت لهؤلاء 80% مستواهم التعليمي إكمالي ونسبة 64% مستواهم ثانوي ونسبة 44% مستواهم جامعي، في حين نجد 43,63% من الآباء يحضرون لاجتماعات أولياء التلاميذ وتوزعت نسبة 56% مستواهم جامعي و36% مستواهم ثانوي وثالثا 20% مستواهم إكمالي.

من خلال هذا نستنتج أن المستوى التعليمي ليس له علاقة بالحضور إلى الاجتماعات فبعض الآباء ليس لهم وعي مدى أهمية حضور هذه الاجتماعات على الرغم من مستواهم التعليمي.

الجدول رقم (28): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأب والزيارة من قبل الوالدين للمؤسسة

المستوى التعليمي / الزيارة	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	0	0	0	0	2	40	18	72	18	72	38	%69,09
لا	0	0	0	0	3	60	7	28	7	28	17	%30,90
المجموع	0	0	0	0	5	100	25	100	25	100	55	100

الملاحظ من النتائج أن نسبة 69,09% من المبحوثات أجبن أن هناك زيارة من قبل الأب للمؤسسة فسجلت لهؤلاء نسبة 72% لكل من المستوى الجامعي والثانوي و40% مستوى إكمالي، وهنا نلاحظ أن هناك علاقة موجبة بين المستوى التعليمي والاتصال بالمؤسسة التربوية فكلما كان هناك اتصال بالمؤسسة التي تدرس فيها المبحوثة كلما كان خلق جسر من التواصل بين المؤسسة والمنزل مما يساهم هذا الجو في التحصيل الجيد ومواصلة الدراسة ومد يد العون للمبحوثات.

رابعاً: عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة
(الجو الأسري يساعد على مواصلة الدراسة)

الجدول رقم (29): يوضح توزيع المبحوثات حسب وجود المراقبة في المنزل

المراقبة	التكرار	النسبة %
نعم	48	%87,3
لا	7	%12,7
المجموع	55	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 87,3% من إجابات المبحوثات بوجود المراقبة داخل المنزل والتي تعتبر من الأسباب التي تؤدي إلى تحصيل جيد ومواصلة الدراسة، في المقابل نجد نسبة 12,7% من الإجابات التي تؤكد عدم وجود مراقبة في المنزل.

الجدول رقم (30): يوضح توزيع المبحوثات حسب من يقوم بالمراقبة

المراقبة	التكرار	النسبة %
الأب	21	%38,2
الأم	33	%60
الأخ	1	%1,8
الأخت	4	%7,3
المجموع	59	%*107,3

نلاحظ من خلال إجابة المبحوثات أن الأم تأت في المرتبة الأولى من حيث المراقبة في المنزل وهذا بنسبة % 60% يليها الأب بنسبة 38,2% وثالثاً الأخت بنبة 7,3% وأخيراً الأخ بنسبة 1,8%، كما نلاحظ هناك تضخم في الإجابة ب4 تكرارات أي بنسبة 7,27%.

الجدول رقم (31): يوضح توزيع المبحوثات من حيث كيفية المراقبة

كيفية المراقبة	التكرار	النسبة %
مراقبة مستمرة	15	%27,27
مراقبة في أوقات معينة	29	%52,72
في أوقات الامتحانات	4	%7,27
المجموع	48	%87,3

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن نسبة المراقبة هي 87,3% وهي كالتالي 52,72% مراقبة في أوقات معينة، تليها نسبة 27,27% وهي مراقبة مستمرة، وأخيراً 7,27% وهي مراقبة في أوقات الامتحانات والفروض.

الجدول رقم (32): يوضح توزيع المبحوثات حسب المواد التي تتم فيها المراقبة

المواد المراقبة	التكرار	النسبة %
المواد الأدبية	6	%10,9
المواد العلمية	29	%52,2
اللغات	13	%23,6
المجموع	48	%87,3

* إجابة متعددة ب 4 تكرارات بنسبة 7,27%.

نلاحظ أن نسبة 52,2% هي نسبة المراقبة في المواد العلمية، تليها نسبة 23,6% نسبة المراقبة في اللغات، وأخيراً 10,9% بالنسبة للمواد الأدبية وهذه المراقبة في أغلب الأحيان تأتي على حسب التخصصات والتركيز على مواد الفهم أكثر .

الجدول رقم (33): يوضح توزيع المبحوثات حسب الجو الأسري

الجو الأسري	التكرار	النسبة %
هادئ	48	%87,3
وجود مشاكل	7	%12,7
المجموع	55	%100

نلاحظ من خلال المبحوثات أن 87,3% هي نسبة الهدوء الذي يسود الجو الأسري لدى المبحوثات هذا ما يساعد ويساهم على التحصيل الدراسي ومواصلة الدراسة.

الجدول رقم (34): يوضح توزيع المبحوثات حسب مساهمة الجو الأسري في الدراسة

مساهمة الجو	التكرار	النسبة %
نعم	52	%94,5
لا	3	%5,5
المجموع	55	%100

نلاحظ أن نسبة 94,5% من إجابات المبحوثات تبين أن الهدوء الذي يميز الجو الأسري لديهن يساهم بنسبة كبيرة في التحصيل الدراسي ومواصلة الدراسة، وعكس ذلك بنسبة 5,5% من الإجابات تؤكد وجود مشاكل أسرية والتي هي من العوائق التي تقف أمام مواصلة الدراسة.

الجدول رقم (35): يوضح توزيع المبحوثات حسب وجود التحفيزات وتغطية مصاريف التمدرس

التحفيزات	التكرار	النسبة %
الدروس الخصوصية	34	%61,8
مصاريف النقل	11	%20
مصاريف التمدرس	8	%14,5
توفر الانترنيت	10	%18,2
المجموع	*63	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن من بين أكثر التحفيزات التي يوفرها الأولياء لبناتهم هي الدروس الخصوصية بنسبة 61,8% تليها مصاريف النقل ب 20% وثالثاً توفر الانترنيت ب 18,2%، وأخيراً مصاريف التمدرس ب 14,5%.

ومن خلال هذا نستنتج حرص الأولياء على بلوغ بناتهم أعلى المراتب والحصول على النتائج الجيدة وهذا من خلال توفير الدروس الخصوصية.

الجدول رقم (36): يوضح توزيع المبحوثات حسب التشجيع على تحقيق الطموح

التشجيع	التكرار	النسبة %
نعم	52	%94,5
لا	3	%5,5
المجموع	55	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن أغلبية المبحوثات يشجعهن أولياؤهن على تحقيق طموحهن وهذا بنسبة 94,5% وفي المقابل نجد نسبة 5,5% ممن لا يشجعهن أولياؤهن على تحقيق طموحهن.

* اجابة متعددة ب 8 تكرارات بنسبة 14,5%.

الجدول رقم (37): يوضح توزيع المبحوثات حسب الأسباب التي تؤدي إلى تحسين النتائج

الأسباب	التكرار	النسبة %
المراقبة	9	%16,4
تحفيزات مادية	8	%14,5
الذهاب في نزهة	8	%14,5
تحقيق طموحك	30	%54,5
المجموع	55	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن السبب الذي يؤدي إلى تحسين النتائج عند المبحوثات ومواصلة دراستهن والمثابرة هو بالدرجة الأولى تحقيق الطموح بنسبة 54,5% تليها نسبة 16,4% هي المراقبة التي ترى المبحوثات أنها من الأسباب التي تؤدي إلى تحسين نتائجهن، وفي الأخير التحفيزات المادية والذهاب في نزهة بنسبة 14,5% في كل من الاقتراحين.

ومن خلال هذا نستنتج أن تحسين النتائج ومواصلة الدراسة كل هذا من أجل تحقيق طموحات المبحوثات والوصول إلى أعلى المراتب.

الجدول رقم (38): يوضح توزيع المبحوثات حسب العوائق التي تقف أمام مواصلتها لدراستها

العوائق	التكرار	النسبة %
أفكار تقليدية	10	%18,12
مصاريف الدراسة	7	%12,7
بعد المسافة	6	%10,9
مشاكل أسرية	21	%38,2
الرغبة بالزواج	11	%20
المجموع	55	%100

من خلال الجدول يتضح لدينا أكبر عائق أمام مواصلة المبحوثات لدراستهن هو المشاكل الأسرية بنسبة 38,2% تليها نسبة 20% بالنسبة للرغبة بالزواج وثالثاً نسبة 18,12% الأفكار التقليدية لدى الوالدين بالنسبة لتمدرس الفتاة ونسبة 12,7% وهي مصاريف الدراسة، وأخيراً نسبة 10,9% وهي بعد المسافة عن المدرسة.

الجدول رقم (39): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم وعلاقته بالمراقبة

المستوى التعليمي / المراقبة	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	1	100	5	100	16	80,88	23	92	3	75	48	87,27
لا	0	0	0	0	12	11,11	4	16	1	25	7	12,72
المجموع	1	100	5	100	18	100	25	100	4	100	55	100

الملاحظ من الجدول أن أكبر نسبة هي نسبة المراقبة ب 87,27% وتوزعت بنسبة 100% لكل من الأمهات اللواتي مستواهن التعليمي أمي وابتدائي، تليها نسبة 92% لمن مستواهن التعليمي ثانوي ونسبة 88,88% مستواهن التعليمي إكمالي وأخيراً نسبة 75% مستواهن التعليمي جامعي.

وهنا نستنتج أن المستوى التعليمي للأم ليس له علاقة بالمراقبة فهنا نلاحظ أن الأمهات يحرصن على مراقبة بناتهن وهذا على اختلاف مستواهن التعليمي ويعتبر المستوى الضعيف للأمهات حافزاً لهن لمراقبة المبحوثات والحرص عليهن، كما أن الأم تعتبر الأكثر مراقبة وذلك لتواجدها الدائم في المنزل.

الجدول رقم (40): يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي للأم والمواد التي تتم فيها المراقبة

المستوى التعليمي / المواد	أمي		ابتدائي		إكمالي		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المواد الأدبية	1	100	2	40	2	12,5	1	4,34	0	0	6	10,90
العلمية	0	0	2	40	9	56,25	16	69,56	2	66,66	29	52,72
اللغات	0	0	1	20	5	31,25	6	26,08	1	33,33	13	23,36
المجموع	1	100	5	100	16	100	23	100	3	100	55	100

نلاحظ من خلال الجدول أن المواد العلمية تأتي في المرتبة الأولى من حيث المراقبة بنسبة 52,72% وسجلت لهؤلاء 69,56% لمن المستوى التعليمي لأمهاتهن ثانوي وتليها نسبة 66,66% مستواهن التعليمي جامعي، أما بالنسبة للمبحوثات اللواتي يراقبن في اللغات بنسبة 23,66% سجلت لهن أعلى نسبة وهي 33,33% لمن المستوى التعليمي للأمهات جامعي، في حين المبحوثات اللواتي يراقبن في المواد الأدبية بنسبة 10,90% فسجلت لهن نسبة 100% لمن المستوى التعليمي لأمهاتهن أمي.

وهنا نستنتج أن الأمهات يركزن على المواد العلمية وهذا لمعرفة مدى صعوبتها وأهميتها وتحتاج إلى التركيز والمثابرة والجد للوصول إلى النتائج المرضية.

الجدول رقم (41): يوضح العلاقة بين الجو الأسري ومدى مساهمته في الدراسة

الجو الأسري / مساهمة الجو	هادئ		وجود مشاكل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	47	97,91	5	71,42	52	94,54
لا	1	2,08	2	28,57	3	5,45
المجموع	48	100	7	100	55	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة مساهمة للجو الأسري في الدراسة هي نسبة 94,54% وتوزعت كالآتي: نسبة 97,91% هي نسبة مساهمة الهدوء في التحصيل الدراسي مواصلة الدراسة، تليها نسبة 71,42% من المبحوثات اللواتي يتميز الجو عندهن بوجود المشاكل ولكن رغم هذا يواصلن دراستهن.

أما بالنسبة للجو الذي لا يساهم في مواصلة الدراسة فنجد نسبة 5,45% وسجلت لهؤلاء 28,57% ممن يتميز الجو عندهن بوجود مشاكل وتليها نسبة 2,08% ممن الجو هادئ عندهن لكن لا يساهم في الدراسة، ومن خلال هذا نستنتج أن الجو الأسري يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على مواصلة الدراسة والتحصيل الجيد وهذا من خلال التحفيز وتهيئة الجو والمساعدة على الدراسة مما يزيد من دعم الفتيات على مواصلة دراستهن.

5-1 عرض خصائص العينة

يتبين نم خلال الجداول ذات الأرقام التالية : 1-2-3-4-5 أن كمية الدراسة هي من جنس الإناث، وسنهن يتراوح ما بين الفئة العمرية] 16- 18[سنة بنسبة 61.8%، والفئة العمرية] 18- 20[سنة بنسبة 38.2% ويتوزعن حسب التخصصات التالية: آداب وفلسفة، علوم تجريبية، تسيير واقتصاد، لغات أجنبية، تقني رياضيات ورياضيات. حيث أغلبية الإناث لم يعدن السنة بنسبة 83.63% إذ أن أغلب مستواهن الدراسي متوسط بنسبة 83.6% ويتوزعن حسب المعدلات التالية:] 9-13[بنسبة 60%،]14-16[بنسبة 20%،]16-18[بنسبة 9%، و 18 فما فوق بنسبة 10.9%.

6 عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

6-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

(المستوى التعليمي للوالدين له علاقة بتشجيع تمدرس الإناث)

يتبين من خلال الجداول ذات الأرقام التالية: (6-7-8) أن المستوى التعليمي للأم الذي يأتي في المرتبة الأولى هو المستوى الثانوي بنسبة 49,1%، أما الأب بالنسبة للمستوى التعليمي الثانوي والجامعي بنسبة 45,5% وبالنسبة للمستوى التعليمي الإكمالي للأم نجد نسبة 32,7% أما الأب 9,1%، والمستوى التعليمي الجامعي للأم 7,3%.

ومن خلال هذا نستنتج أن المستوى التعليمي للأب مرتفع بالنسبة للمستوى التعليمي للأم.

ومن خلال هذا نلاحظ أن أولياء المبحوثات يتابعن وسائل الإعلام، فتأتي في المرتبة الأولى متابعة التلفاز بنسبة 54,5% تليها نسبة 30,9% الانترنيت و18,18% السماع للمذياع الجرائد بنسبة 12,7%، وأخيراً 3,6% المجلات.

ونستنتج من خلال هذا أن الاهتمام بمتابعة وسائل الإعلام من طرف الوالدين له أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للوسائل السمعية والسمعية البصرية لأنها تزيد من نشر الوعي وتزويدهم بكل المستجدات اللازمة.

أما الجداول ذات الأرقام: (9-10-11-12-13) وضحت عدد الإخوة الذين يزاولون الدراسة بالنسبة للمبحوثة وهذا بنسبة 84,1% وعددهم إضافة إلى عدد الأخوة الإناث ورغبة المبحوثة في الدراسة أكثر من الذكور وهذا بنسبة 85,7% وأسباب هذه الرغبة إذ نجد 61,8% لتحقيق مكانتها في المجتمع، تليها نسبة 12,7% أن العمل ضروري، وأخيراً 10,9% وهذا راجع للاستقلال الذاتي.

ومن خلال هذا نستنتج أن أغلب الفتيات يحرصن على إكمال دراستهن والتحصيل الجيد وهذه الرغبة هي ذاتية وهذا من أجل تحقيق ما يطمحن إليه، وفيما يخص الجداول ذات الأرقام (14-15-16-17-18-19) يتبين أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأب والأم ولكل من استلام كشوف النقاط واختيار الشعبة للفتاة وكذا التوقعات في حالات الإخفاق، ومن خلال هذا نستنتج أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب والأم كلما كان هناك استقلالية وإعطاء الحرية للفتاة في اختيار الشعبة التي ترغب فيها إضافة إلى استلامها لكشوف النقاط، وفي حالة الإخفاق فهنا نجد أن التوبيخ يأتي في المرتبة الأولى لأنه عقاب غير قاسٍ ويحمل نوع من التوجيه والإرشاد والحث على بذل مزيدا من الجهد لتحقيق طموحاتهن. إضافة إلى ذلك نجد الأولياء ذووا المعدلات المرتفعة أكثر اطلاعا على وسائل الإعلام مما يزيد من التوعية وحثهم على فائدة العلم، وتحقيق طموحات بناتهم، وبهذا فإن هناك علاقة موجبة بين المستوى التعليمي بين الوالدين والتحصيل الجيد لأن ثقافة الأسرة ورفع مستواها التعليمي له الدور البارز في تحفيز وتشجيع بناتهم على مواصلة الدراسة وبهذا تتحقق الفرضية الأولى نسبيا.

6-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

(اتصال الوالدين بالمؤسسة له دور في مواصلة الدراسة)

يتبين من خلال الجداول ذات الأرقام: (20-21-22-23-24-25-26) زيارة الوالدين والتي بلغت نسبة 69,09% ومن يقوم بهذه الزيارة إذ نجد في المرتبة الأولى الأب بنسبة 52,7% وحضور لوالدين للاجتماعات فنجد عدم الحضور بنسبة 56,1% وراجع هذا إلى الانشغال بالعمل بنسبة 50,9% و5,5% إلى عدم الاهتمام، بالإضافة إلى من يستلم كشوف النقاط فنجد 85,5% يستلمن الكشوف بأنفسهن و85,7%يخترن الشعبة كذلك بأنفسهن، وكذا رد فعل الأسرة في حالة الاخفاق، فنجد نسبة 58,2% التوبيخ، ويتبين من خلال الجداول ذات الأرقام: (27-28) أن علاقة المستوى التعليمي بالحضور للاجتماعات بنسبة 43,63% وسجلت لهن 56% مستوى الأب جامعي، وفيما يخص الزيارة فنجد 69,09% بالنسبة للمستوى الجامعي نجد 72% وكذا الثانوي وهنا كلما كان المستوى التعليمي مرتفع كلما كان هناك اتصال بالمؤسسة وحضور للاجتماعات.

وبهذا نستنتج أن الاتصال بالمؤسسة وزيارتها من العوامل التي تساعد على مواصلة الدراسة والحرص عليها لأن الاتصال بالمؤسسة يفرض المراقبة على الفتاة مما يجعلها تحت أنظار الوالدين، مما ينعكس إيجابيا على النتائج الدراسية، ولأن شعور الفتاة بالاهتمام من طرف الأولياء يزيدها عزيمة على الاجتهاد للوصول إلى تحقيق ما تطمح إليه. وهنا نقول بأن الفرضية تحققت نسبيا لأن هناك فتيات مثابرات ولهن العزيمة والإرادة للوصول إلى ما يطمحن إليه دون اتصال أو زيارة الأولياء للمؤسسة.

6-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

(الجو الأسري يساعد على مواصلة الدراسة)

يتبين من خلال الجداول ذات الأرقام: (29-30-31-32) أن هناك مراقبة وهذا بنسبة 87,3% بحيث تقوم الأم بالمراقبة بنسبة 60% يليها الأب بنسبة 38,2% أن تراقب المبحوثة بنسبة 52,72% في أوقات معينة تليها نسبة 27,27% مراقبة مستمرة، أما فيما يخص المواد التي تراقب فيها فتأتي المواد العلمية بنسبة 52,8% تليها المواد الأدبية بنسبة 10,9%، من خلال هذا نستنتج أن التركيز على المواد العلمية لأنها تحتاج إلى بذل المجهود.

أما الجداول ذات الأرقام: (33-34-35-36-37-38-39-40-41) وهي تبين نسبة الهدوء الذي يسود الجو الأسري بنسبة 87,3% ومدى مساهمة في الدراسة نسبة 94,5% إضافة وجود التحفيزات فنجد نسبة 61,8% هي الدروس الخصوصية ومدى التشجيع الذي تتلقاه الفتاة وهذا بنسبة 94,5%، ومن أسباب عدم التشجيع فنجد نسبة 3,6% الخوف من الخروج عن القيم، تليها

نسبة 1,8% معرفة قيمة العلم وكذا الأسباب التي تؤدي إلى تحسين النتائج فنجد نسبة 54,5% وهي تحقيق الطموح وبالنسبة للعوائق التي تقف أمام المبحوثة لمواصلة الدراسة، فنجد 38,2% المشاكل الأسرية تليها 20% الرغبة بالزواج، 18,12% الأفكار التقليدية من الجداول ذات الأرقام التالية: (40-41-42).

إن المستوى التعليمي له علاقة بالمراقبة والمواد التي تتم فيها المراقبة، إذ نجد نسبة 87,27% فسجلت 100% بالنسبة للأم ذات المستوى الأمي و80,85% مستواهن إكمالي، أما المواد التي تتم فيها المراقبة فنجد المواد العلمية وهذا راجع لمعرفة صعوبتها ومدى أهميتها.

وكذا الجو الأسري ومدى مساهمته، فالهدوء الذي يسود المنزل والاستقرار يساعد ويساهم في عملية التحصيل الجيد ومواصلة الدراسة وهذا بنسبة 94.54% فسجلنا لهؤلاء نسبة 97.91% ممن يساهم الهدوء في دراستهن.

نستنتج من خلال النتائج أن هناك علاقة بين الجو الأسري والتفوق الدراسي والتشجيع على مواصلة الدراسة، إذ أن أغلب الفتيات يشعرن بوجود تضحية من طرف الأسرة من حيث الجو الهادئ والمراقبة وتوفر كل ما يلزم للدراسة وإنجاز واجباتهن مما يساعد على تحقيق أفضل للنتائج، وتحقيقها لطموحها. ومن خلال هذا نستنتج أن الفرضية تحققت نسبيا.

7 الاستنتاج العام:

إن توفير الجو المناسب داخل المنزل يتوقف على المستوى التعليمي للوالدين مما يساهم في الزيادة في التحصيل وتشجيع الفتاة على مواصلة دراستها، فالمستوى التعليمي للأسرة يؤثر في متغيرات أخرى لا يمكن تجاهلها حيث أنها مرتبطة ببعضها البعض ولا يمكن فصلها حيث نجد أن المستوى التعليمي مرتبط بالاتصال بالمؤسسة التربوية لأن التحصيل الدراسي الجيد يعتمد على عوامل متعددة أهمها الوسط التعليمي بصفة خاصة حيث له الأثر الأكبر في حياة الفتاة التعليمية حاضراً مستقبلاً وهو من العوامل التي تؤثر على تحصيلها الدراسي، فالأسرة التي تجتهد في إعداد بناتها باستمرار هي أسرة تقيم جسور التعاون بينها وبين المدرسة طمعاً لمصالح بناتها حتى يكون الطريق صحيح والتلميذة التي تنشأ في أسرة ذات مستوى معتدل وجو من التفاهم الأسري يختلف عن التلميذ التي تنشأ في جو مضطرب سلبي على رفع مستواها الدراسي ومواصلتها لدراستها وتحقيقها لطموحها مما يقف عائق أمام طموحاتها والتي تعتبر بالدرجة الأولى من أهم النقاط التي تسعى إلى تحقيقها وتحقيق مكانتها في المجتمع والاستقلالية الذاتية في اتخاذ القرارات وبهذا نجد أن الفرضية العامة قد تحققت لأن الوسط التعليمي للوالدين هو المنطلق الأساسي الذي يشجع الفتاة على مواصلة دراستها والوصول إلى أعلى المراتب.

خاتمة:

تعتبر الأسرة من أهم الدعائم التي يبنى عليها المجتمع، الأمر الذي جعل منها ميداناً خصباً للبحث لدى الكثير من الباحثين والدارسين لمختلف الظواهر الاجتماعية في ظل جملة التغيرات والتحولات التي مست الأسرة سواءًا في بنائها أو وظائفها على اعتبارها من أهم وأبرز المؤسسات الاجتماعية وسايرت تطورها فتأثرت بذلك التطور كما أنها أثرت أيضاً بدورها فيه ضف إلى ذلك الوسط الأسري الذي يشكل أحد المجالات التي تحتوي على نشاطات الأفراد ومختلف علاقاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبالأخص مدى أهمية وتأثير الوسط التعليمي للوالدين وخاصة من خلال تأثيره على تحصيل البنات ونجاحهن المدرسي وتشجيعه على مواصلة الدراسة والذي يشغل حيزاً كبيراً من اهتمامات وتطلعات الأسر وخاصة ما يتحمله النظام التربوي من أعباء في سبيل ذلك إذ يعتبر النجاح المدرسي جانب من جوانب كثيرة يظهر فيها دور الأسرة واهتمامها لذلك خاصة توفير جو ملائم خالٍ من المشاكل ومساعد ومن خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا هذا الاهتمام والجهد الذي تبذله الأسرة في سبيل ايصال فلذات أكبادها إلى أعلى المراتب من أجل تحقيق طموحات بناتهم مشاركتهن في شتى المجالات.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

1) إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
2) تأليف باولو فريدي، ترجمة حامد عمار، التعليم من أجل الوعي الناقد، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007.
3) جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 1999.
4) حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التربية والمجتمع، دراسة في علم اجتماع التربية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، بدون طبعة، 2010.
5) ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
6) زكية ابراهيم كامل، نوال ابراهيم شلتوت، أصول التربية ونظم التعليم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2002.
7) زكية إبراهيم كامل، نوال ابراهيم شلتوت، أصول التربية ونظم التعليم، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2008.
8) سيد جاب الله، التعليم والتنمية رؤية نظرية ودراسة واقعية، مؤسسة الوراق، الأردن، الطبعة الأولى، 2004.
9) السيد عبد العزيز اليهواشي، المدرسة الفاعلية مفهومها إدارتها آليات تحسينها، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2006.
10) طارق عبد الرؤوف عامر، التربية والتعليم المستمر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، بدون طبعة، 2007.
11) عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي رؤية جديدة، دار الحامد- الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
12) عدلي سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون طبعة، 1999.
13) علاء الدين أحمد كفافي، د. هناء مرسي جمال الدين وآخرون، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، الطبعة 2، 2008، 1428.
14) علاء الدين أحمد كفافي، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم.

15) علي أسعد وطفة، د. علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي بنيوية، الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، 2004.

16)

17) عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر، عمان، طبعة 2، 2001.

18) عمر عبد الرحيم نصر الله، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 2010، ص 280–281.

19) عمر عبد الرحيم، أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان – الأردن، ط1، 2001.

20) غليب أسكاروس، أ.د. مصطفى عبد السميع محمد، الجديد في المدرسة والتمدرس، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، بدون طبعة، 2007.

21) كوستي بندلي، تعليم الفتاة وآفاق المرأة، جروس برس، طرابلس، لبنان، بدون طبعة، 1998.

22) ماجد محمد الخياط، أساسيات البحوث الكمية والنوعية فب العلوم الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، الطبعة الأولى، 2010.

23) مبروكة عمر محيريق، الدليل الشامل في البحث العلمي مع تطبيقات عملية الاستشهادات المرجعية الورقية والالكترونية وفقاً للمعايير الدولية، مجموعة النيل العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2008.

24) محسن علي عطية، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010.

25) محمد السيد علي الكيساني، التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة الأولى، 2008.

26) محمد الفالوقي، رمضان القذافي، التعليم الثانوي في البلاد العربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة 2، 1996، ص120.

27) محمد منير مرسي، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، القاهرة، بدون طبعة، 1998.

28) مريم الخالدي، نظام التربية والتعليم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2008.

29) منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة 1، 2004، الطبعة 2، 2006.

30) ناصر ثابت، دراسات في علم الاجتماع التربوي، مكتبة الفلاح، جامعة الإمارات العربية المتحدة، بدون طبعة، بدون سنة.

31) هادي نعمان الهيتي، الإعلام والطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2008.

32) يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، الطبعة الثالثة، 2008.

ثانيا: المذكرات والرسائل

33) صدام حسين بن يحي، مذكرة لنيل شهادة ماستر واقع تأخر سن الزواج الأولى لدى الذكور ضمن الفئة العمرية (30-40 سنة) الأسباب والنتائج، 2013/2012، الأغواط.

34) عليوات ملحة، المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بثانويات ولايتي البويرة وتيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، التخصص علم النفس وعلوم التربية، فرع علم النفس المدرسي.

35) سليماني حورية، بوقرين فوزية، قسمية سعيدة، تحت عنوان: "**عوامل تشجيع ارتفاع تمدرس الإناث** "، دراسة ميدانية بثانوية الخنق الجديدة بالأغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع، تخصص اتصال 2010-2011.

36) زعيمي منى، جامعة منتوري قسنطينة، 2012-2013، تحت عنوان: "**الأسرة المدرسة ومسارات التعلم**" **(العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص صعوبات التعلم

ثالثا: مواقع الأنترنت

37) http:// www. Startimes. Com/ F. aspx ? t= 3360400

38) http://www.Startimes. Com/F. aspx ? t = 3360400

39) www. Marefa. Org/ indesc.php.

40) Ehayatty blogspot. Com/p/blog. 323. h.t.m.l.

41) www.baladnooline.net/or/uindexphp20ption.com

42) www.com.Tam-ps/ws/artcles/article10.htm

43) www.mediawiki.org

الملاحق

1/- محور خاص بالبيانات الشخصية:

1. السن: 16-18 ☐ 18-20 ☐

2. التخصص العلمي:

أدبي ☐ علمي ☐ تسيير واقتصاد ☐ لغات ☐ تقني رياضي ☐ رياضيات ☐

3. هل أنتِ معيدة السنة: نعم ☐ لا ☐

4. ماهو مستواك الدراسي؟

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

5. ما هو معدلك؟.....

2/- محور خاص بالمستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بتشجيع تمدرس الإناث:

6. المستوى التعليمي للأم:

أمي ☐ ابتدائي ☐ إكمالي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

7. المستوى التعليمي للأب:

أمي ☐ ابتدائي ☐ إكمالي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

8. هل لوالديك اهتمام بمتابعة وسائل الإعلام:

السماع للمذياع ☐ قراءة مجلات ☐ الجرائد ☐ متابعة التلفاز ☐ الانترنيت ☐

9. هل لديك أخوة يزاولون الدراسة؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم كم عددهم.....

10. ما هو عدد الإناث .....

11. هل لك الرغبة في الدراسة أكثر من إخوتك الذكور؟

نعم ☐ لا ☐

12. إذا كان الجواب بنعم هل لأنك ؟

- هل تطمحين لتحقيق مكانة في المجتمع ☐

- هل العمل ضروري لك ☐
- هل بالاستقلال الذاتي ☐
- غير ذلك حدديه : .....

3/- محور خاص باتصال الوالدين بالمؤسسة ودوره في مواصلة الدراسة:

13. هل هناك زيارة من قبل والديك للمؤسسة التي تدرسين فيها:

نعم ☐ لا ☐

14. إذا كان الجواب بنعم من يقوم بهذه الزيارة:

الأب ☐ الأم ☐ الأخ ☐ الأخت ☐ شخص آخر حدديه .....

15. هل يحضر الوالدين لاجتماعات أولياء التلاميذ بالمؤسسة:

نعم ☐ لا ☐

16. إذا كان الجواب ب: لا لماذا؟

- هل عدم الاهتمام ☐
- لانشغال بالعمل ☐
- وجود مشاكل أسرية ☐
- غير ذلك حدديه .....

17. من يستلم كشوف النقاط من المؤسسة؟

أنت ☐ الأب ☐ الأم ☐ الأخ ☐ الأخت ☐ شخص آخر حدديه .....

18. من طرف من يتم اختيار الشعبة؟

من طرفك أنت ☐ الأب ☐ الأم ☐ الأخ ☐ الأخت ☐ الإدارة ☐

19. في حالة إخفاقك ماذا تتوقعين من الأسرة:

الضرب ☐ توبيخ ☐ لامبالاة ☐ حرمان من النزهة ☐ فصل ☐

غير ذلك حدديه .....

4/- محور خاص بالجو الأسري ومساعدته على مواصلة الدراسة:

20. هل هناك مراقبة في المنزل من طرف والديك لدراستك؟

نعم ☐ لا ☐

21. إذا كان الجواب بنعم من يقوم بهذه المراقبة؟

الأب ☐ الأم ☐ الأخ ☐ الأخت ☐ شخص آخر حدديه.....

22. كيف تكون هذه المراقبة:

مراقبة مستمرة ☐ مراقبة في أوقات معينة ☐ في أوقات الامتحانات والفروض ☐

23. أذكري المواد التي يتم فيها المراقبة؟

المواد الأدبية ☐ العلمية ☐ اللغات ☐

24. بماذا يتميز الجو الأسري لديك؟

هادئ ☐ وجود مشاكل ☐

25. هل يساهم هذا الجو في تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل هناك تحفيزات وتغطية لمصاريف التمدرس من طرف والديك، مثل:

الدروس الخصوصية ☐ مصاريف النقل ☐ مصاريف التمدرس ☐ توفر الانترنيت ☐

27. هل يشجعك والديك على تحقيق طموحك؟

نعم ☐ لا ☐

28. إذا كان الجواب ب: لا لماذا؟

- عدم توفر مصاريف الدراسة ☐
- عدم معرفة قيمة العلم ☐

- الخوف من خروجك عن القيم ☐

- غير ذلك حدديه .....

29.ما هو الشيء الذي يؤدي إلى تحسين نتائجك ومواصلة دراستك:

المراقبة ☐ تحفيزات مادية ☐ الذهاب في نزهة ☐ تحقيق طموحك ☐

غير ذلك حدديه .....

30.ما هي العوائق التي تقف أمام مواصلتك لدراستك؟

أفكار تقليدية بالنسبة لتمدرس الإناث ☐ مصاريف الدراسة ☐

بعد المسافة عن المدرسة ☐ ☐ مشاكل أسرية ☐ الرغبة بالزواج ☐

31.ما هي أسباب ارتفاع تمدرس الإناث؟.....

.....

يتم قبول وتسجيل التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي وفقاً للنموذج التالي:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية لولاية الأغواط.....المؤسسة.....

<u>مفرد تسجيل تلميذ</u>

- **بمقتضى الأمر 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976 المتضمن تنظيم التربية والتكوين.**
- **وبمقتضى المرسوم الرئاسي 76-72 المؤرخ في 1976/04/16 المتضمن تنظيم مؤسسات التعليم الثانوي وسيرها.**
- **بناء على القرار الوزاري رقم 837 المؤرخ في 1991/11/13 المتعلق بتحويل التلاميذ من مؤسسة إلى أخرى وكيفياته.**
- **بناء على طلب الولي المؤرخ في:.....المتعلق بتحويل ابنه إلى المؤسسة.**
- **بناء على مقررة التسجيل الواردة من مديرية التربية رقم:.....بتاريخ:.....**
- **بناء على شهادة الانتقال المقدمة رقم:.....بتاريخ:.....من طرف.....**

<u>للتلميذ</u>

الاسم:.....اللقب:.....الشعبة:.....

الذي كان يزاول دراسته بثانوية – متقنة:.....

خلال السنة الدراسية:.....بمعدل:.....

تقرر تسجيله بقسم:.....شعبة:.....ابتداءًا من تاريخ:.....

.....في:.....

ملاحظة:

يعتبر هذا التسجيل مؤقت في انتظار وصول ملف المعني للتأكد من صحة المعلومات والوثائق المقدمة

مدير المؤسسة